













## السفير والكاتب الإيراني جعفر راند يكتب الشرق الأوسط :

# اختيار خامنئي للزعامة سد فراغاً خطيراً وشخصيته المعتدلة تتيح لإيران التوجه نحو الواقعية



وكانت الخطوة الأولى هي انتصار الزعماء الحاليين للنظام عن الاحتفاظ بالزعامة الروحية واعادتها كاملة غير منقوصة للمراجع الدينية كما كانت عليها الحال قبل مجيء الخميني إلى الحكم وجمع السُلطين الروحية والسياسية.

وتصديق الأمر أن مجلس الخبراء المكلف من قبل الدستور باختيار خليفة للبلاد سارع إلى عقد جلسة طارئة حضرها غالبية أعضاء المجلس الذي يتكون من ٨٢ عضواً، وصوت الثلثان منهم لصالح انتخاب علي خامنئي رئيس الجمهورية للزعامة البلاد.

نجح خلفاء الخميني في التغلب على الصدمة بسرعة واتخاذ قرارات عاجلة للحفاظ على الحالة الطبيعية في البلاد بعد وفاة آية الله الموسوي الخميني الزعيم الروحي والسياسي لإيران. وربما كان لتهديد بعض الفئات الإيرانية المعارضة التي تتواجد زعامتها خارج إيران بأنها ستستغل هذه الفرصة

السياسية وقيادة القوى المسلحة واهملاً أمر الرجعية الدينية. وهكذا انتقدوا أنفسهم ونظام «الجمهورية الإسلامية» من فراغ خطير بعد وفاة الخميني، ومن سخط مراكز القوى التقليدية على خلفائه. ويجدر بالذكر أن الزعامات الشيعية

خبراء الأمم المتحدة - الشرق الأوسط -

## السلام ارتبط بضرورات إيرانية وإقليمية ودولية وسرعة تعيين خامنئي تشير الكثير من التفاؤل

نيويورك - الشرق الأوسط من خليل مطر: لعل السؤال المهم الذي يفرض نفسه اليوم في أروقة الأمم المتحدة هو: ما هو أثر وفاة الخميني على حرب السلام العراقية الإيرانية؟ هل ستستمر المحادثات أم تنقطع؟ هل ستستمر بعض الأطراف الإيرانية إلى إشغال الحرب مجدداً مع العراق بهدف تجميع القوى الداخلية وتأجيل صراع بينها؟

ولعل هذا السؤال المتعدد الأوجه يضع مسألة متابعة التطورات الداخلية في إيران على رأس سلم الأولويات الدولية، سواء في الأمانة العامة للأمم المتحدة أم في مختلف العواصم المعنية بتطورات الأوضاع في المنطقة. ولا يخفي أهل الوساطات الدولية اغتياهم بسرعة تعيين الرئيس علي خامنئي خليفة للخميني لأن ذلك، في رأيهم، يسرع في عملية انتقال السلطة واتخاذ القرارات الحاسمة الضرورية.

كذلك، فإن سرعة تعيين خامنئي خليفة للخميني إنما تعني أيضاً إمكانية حسم سريع لصراع أطراف النزاع الداخلي في إيران وتوقيع على أكبر رفض سياسي على الأطراف المعارضة له خاصة نجل الإمام الخوئي، أحمد الخميني.

وقررت الأوساط الدولية باعتصام ودفعة مختلف بيانات التأييد الصادرة في إيران بعد وفاة الخميني وأهمها ظهور الطيف الأقوى إلى العن في البيان المشترك لرفسنجاني وخامنئي ورئيس الوزراء حسين موسوي.. ذلك إضافة إلى البيان المشترك مع الجيش وحراس الثورة الذي أعلنوا فيه التزامهم بقيادة رفسنجاني.

لقد تركت مختلف هذه العوامل أثراً في التفكير الدولي تجاه حرب السلام

وتابع هذا الدبلوماسي تصريحه قائلاً أن «العقدة الأساسية في حرب السلام حالياً هي عقدة الشط (أي مسألة السيادة على شط العرب) وهذه العقدة سيصعب على أي قيادة إيرانية جديدة التنازل في أطرافها مخافة اتهامها من جانب القيادات المتشددة بأنها تتخلل عن سياسة مؤسس الجمهورية الإسلامية».

هنا تبدو صورة مستقبل المحادثات قائمة نوعاً ما، لكنها ستقبل على مرحلة انتقالية كثيرة الأهمية. وخلال هذه المرحلة سيدرك الإيرانيون أنفسهم أمام سؤال كبير: هل سيستمر التمسك بالمواقف المعروفة أم أن الحاجة إلى الاستقرار والسلام والأزدهار

وإلتالي، فإن المحادثات ستبقى محط الانتظار انتظاراً لفترة ما بعد الحداثة ثم الانتخابات الرئاسية والتعديلات الدستورية. ومع ذلك كله

إمكانية رفسنجاني وخامنئي على الأسلاك بزمام الأمور وإبعاد أحمد الخميني وزير الداخلية عن التأثير على سياسات العهد الإيراني الجديد.. أو التجدد إذا صحت التغيير.



مجموعة من الإيرانيين الذين خرجوا إلى شوارع طهران أمس للاقاء النظرة الأخيرة على الخميني

## عضو مجلس الأمن القومي الأمريكي السابق - الشرق الأوسط - الشعب الإيراني يعتبر الحرب مع العراق كارثة والمرحلة المقبلة ستشهد مواصلة مفاوضات السلام

نيويورك - الشرق الأوسط اعتبر جاري سبك الخير الأمريكي في الشؤون الإيرانية، أن قفزة ما بعد الخميني ستشهد ابتعاداً تدريجياً لرجال الدين عن الحكم المباشر في إيران بحيث يركزون على الإشراف العام على توجه الحكم بدلاً من المتابعة المباشرة لتفاصيله. ولم يستبعد سبك أن تحاول بعض الفئات إعادة إشعال جبهة الحرب العراقية الإيرانية لتعزيز موقعها داخل إيران لكنه اعتبر ذلك «عملاً انتحارياً» لأنه سيضر هذه الفئات مباشرة.

جاء ذلك في تصريحات خاصة أدلى بها سبك لـ «الشرق الأوسط». ويذكر أن جاري سبك كان مسؤولاً عن شؤون إيران والخليج في مجلس الأمن القومي الأمريكي خلال عهد الرئيس الأسبق جيمي كارتر وتابع بشكل مباشر الثورة الإيرانية في ذلك الوقت ثم أصبح خبيراً في الشؤون الإيرانية والعلاقات الأمريكية الإيرانية.

ويعتبر سبك أنه يجب ملاحظة أمرين أساسيين في مرحلة ما بعد الخميني هما: أولاً، أن التركيز على رجال الدين في السياسة الإيرانية وصناعتها سيقل مع غياب الخميني، مشيراً إلى أن الخميني أبقى رجال الدين في مقدمة صناعات السياسة الإيرانية وتابع هذا الأمر شخصياً. ومع غياب فان وجودهم سيقل تدريجياً وربما سينحصر في مراقبة سلوك أجهزة الدولة والسياسيين. ثانياً، أن وجود الخميني ينعكس في مراقبة سلوك أجهزة الدولة والسياسيين. حالاً دون مواجهات بينها، فإنه لا يوجد أي شخص قادر على لعب هذا الدور. لذلك فإن مراقبة التطورات الداخلية سيكون مهماً.

ورداً على سؤال عما إذا كان تعيين الرئيس علي خامنئي خليفة للخميني توجهاً أكبر نحو حسم الأمور لصالح رفسنجاني، قال سبك أن السنوات القليلة الماضية أثبتت دون شك أن رفسنجاني هو المرشح الأمثل والأقوى للخلافة. ولكن هذا يجب ألا ينسحب أن المرشح الواجهة هو الأكثر عرضة للمحاسبة والتجيم. ولذلك، إيران لا تريد العودة إلى الحرب.

الحوية للانعكاس على الحكم الفعلي لإيران بحركة مسلحة خاطفة، أثره الفعّال في دفع خلفاء الخميني إلى أن يتروكوا خلافاتهم - ولو بصورة مؤقتة - جانباً ويتفوقوا على سلوك طريق مقبول لمراكز القوى ومطمئن لمعظم الجهات ذات الشأن داخل النظام.

لقد ارتفعت بعض الأصوات من داخل المجتمع الإيراني وبماهير الأوربي وفي بعض برلمانات بلدان أوروبا، تدعم أهداف الفئات الإيرانية التي تهدد بالإطاحة بالحكم، لكن تأييد هؤلاء النواب قد يكون ناتجاً عن جهل بأحوال الشعب الإيراني.

أن العديد من الدول في العالم وفي المنطقة تتبنى أن يلطف الله تبارك وتعالى بالشعب الإيراني وأن يأخذ بيده ليجد طريقه إلى الاستقرار والأزدهار في وطنه. ويصبح قادراً على أن يرفع نفسه ويطهر أخوانه المسلمين في طريق الخير. ومن الخطوات اللافتة التي اتخذت في طهران الطلب إلى آية الله محمد رضا الموسوي الجلياني أن يصلي على جنازة الخميني الراحل، وفي هذه

وبالإضافة إلى كل ما ذكر يحتفظ الرجل بحسن الصلات مع معظم الجهات والفئات، من المهندسين بازرجان إلى آية الله المنتظري كما أنه يتمتع بشعبية لدى الأدياء والفنيين حتى المسيحيين منهم. ويمكن له الجيش التقدم لأنه وقف في صفه وأسند قادته يوم كانت تكال له الضربات من كل صوب. وفي الوقت نفسه لا يحقد عليه «الحرس» لأنه لم يسيء إلى أحد منهم. ويحل المسئلة المشهورة «دخول من الضعف قوة، يصنق في حق محبة الإسلام سيد علي خامنئي، لأن قناته الذاتية، والابتعاد عن العسكرة البعيدة، والترفع عن المشاحنات والمصادات الشخصية، وعزوفه عن المظاهر البراقة والمواقف الضادة المثيرة، كل هذه الصفات التي يعبرها الطامعون الغامرون دليلاً على ضعف الشخصية. انتهت لصالح الرئيس الإيراني إذ لم يجد فيه أحد خطراً على مصالحه، فكان أن رضي به الجميع.

ومن المناسب الإشارة هنا إلى أن الفئات اليسارية الإيرانية التي أعلنت أنها ستستغل الفراغ بعد ذهاب الخميني، وستهاجم النظام من الخارج والداخل، غامت وأركتب خطاً تكتيكياً جدياً به على نفسه لأن الشعب الإيراني قد سئم كل أنواع التطرف والتعصب، كما أنه لن يتردد في مواجهة أية محاولة تتم من الخارج وتهدف لغرض نظام جديد على البلاد.

واشنطن - الشرق الأوسط - من محمد صديق: تباينت آراء وتوقعات المهتمين والخبراء في الشؤون الإيرانية في واشنطن، بشأن المرحلة التي تواجهها إيران بعد وفاة الخميني، والاحتمالات التي يقولون أنها كلها واردة على صعيد خليفة الخميني، وسياسات إيران المقبلة محلياً وإقليمياً ودولياً، والقضايا التي ستحتل موقع الأهمية الأولى لدى زعيم إيران الجديد، أو قاداتها الجدد.

ومن جهة أخرى يتوقع المسؤولون في الإدارة الأمريكية أن تبعد إيران في المرحلة الجديدة عن السياسات القديمة التي أثارت متابع ومشاكل كثيرة لإيران وغيرها. وأن تتخذ سياسات تعديها إلى الأسرة الدولية، مع استمرارهم إلى أن هذا التحول غير متوقع بشكل سريع خلال الأسابيع المقبلة لأن الشغل الشاغل للزعامة والقوى السياسية في إيران حالياً سيتركز على من سيكون الخليفة الدائم للخميني من جهة، وانتخابات الرئاسة ومراجعة الدستور، وكلها قضايا مترابطة مع بعض. وفي هذا الصدد أعرب مسؤول في الخارجية الأمريكية لـ «الشرق الأوسط» عن الأمل في أن تنحز إيران ما بعد الخميني سياسة بناءة في علاقاتها الخارجية، خصوصاً وأن جو الانفتاح الدولي الذي تشهده العلاقات الدولية يساعد على ذلك. إلا أن المصدر استبعد حدوث أي تغيير حقيقي في الأسابيع المقبلة على سياسات إيران الخارجية خصوصاً على علاقاتها مع الولايات المتحدة، كما استبعد حدوث أي تغيير جديد على موضوع الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان أو على الموقف الراهن بين العراق وإيران. وأشار إلى أن موقف الإدارة الأمريكية من طهران وسياساتها واضح وأكده أكثر من مسؤول أمريكي، خصوصاً ما أشار إليه الرئيس جورج بوش في خطاب تسلمه الرئاسة في العشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي. ومن جهة أخرى قال سفير أمريكي سابق لدى إيران، طلب عدم الإشارة إلى اسمه لـ «الشرق الأوسط» معلقاً على اختيار الرئيس الإيراني علي خامنئي زعيماً للجمهورية، أنه يعتقد بأن هذا التعيين مؤقت، واستبعد أن يكون الخليفة المفضل للخميني نظراً لعدم توفر المؤهلات الدينية لذلك، فهو لا يحمل لقب آية الله، مثل غيره ممن يحملون هذا اللقب الديني في إيران اليوم.

وقال: ومن هنا فإن الاختيار مؤقت، وأن الزعماء السياسيين هناك مشغولون بعملية مراجعة الدستور، وانتخابات الرئاسة حيث يجري التخطيط لاختيار رفسنجاني رئيساً للجمهورية ومن ثم تشكيل حكومة جديدة.

وأعرب عن اعتقاده أن الجهات والقوى الأخرى في إيران التي لا تقبل العملية الجارية من مراجعة للدستور وتحضير للانتخابات ستعمل على خلق المشاكل وإثارتها، مشيراً إلى عدم وجود مفاوضات بين تلك القوى في الوقت الراهن.

لكنه قال أن من الصعب جداً الحديث الآن عن توجهات وسياسات طهران المقبلة، وعلمنا انتظار الانتخابات المقبلة لعملية مراجعة الدستور وما سيسفر عنها. وأكد على ضخامة المشكلات الاقتصادية والسياسية التي تواجهها إيران اليوم، خصوصاً بعد حرب ثلثي سنوات مع العراق.



إيرانيون يصرخون على رؤوسهم وهم يحيطون بجثمان الخميني قبل دفن

## ٣ خبراء في الشؤون الإيرانية في واشنطن - الشرق الأوسط - سياسات إيران المستقبلية تتحدد بعد الانتخابات الرئاسية والتوجه سيكون نحو الواقعية والاعتدال

وقال: أنه لا يتوقع على الإطلاق أي تغير في الوقت الراهن قد يطرا على العلاقات بين طهران وواشنطن، كما نقي بشدة إمكانية حدوث أي جديد أو تغيير في موضوع قضية الرهان في الوقت الحاضر.

ومن جهته قال روح الله رمضاني الخبير بالشؤون الإيرانية والاستاذ في جامعة فرجينيا معلقاً على اختيار خامنئي زعيماً للجمهورية الإيرانية: «إنه أمر إيجابي أن يجري اختياره بعد ٢٤ ساعة من وفاة الخميني، وهو أمر إيجابي».

الذين يتحدثون عن الشؤون الإيرانية ويبدون أراءهم وتوقعاتهم. وقال مؤكداً ما أشار إليه أول أمس: أن اختيار خامنئي دليل يؤكد على الاتجاه يسير نحو اختيار «مجتهد للزعامة وليس مرجعاً أو آية الله». وأشار إلى ملاحظة قال أن أحداً لم يشر إليها وهي أن الكثيرين في الغرب ينتهبوا إلى أن الخميني لم يكن محتشمي وزير الداخلية الذي يصفونه بالتطرف. المجلس الذي شكله من ٢٥ شخصية، (٢٠ شخصية عنها الخميني ينتخبه في ١١ أبريل (نيسان) الماضي وخمسة آخرون تم اختيارهم بتوجيهاته).

وقال أن هذا المجلس الذي يرأسه آية الله علي مشكيني ويؤويه في رئاسته، وهما خامنئي ورفسنجاني، من أهم ما أقدم عليه الخميني.

وذكر أن مشكيني يتصف بالهدوء والاعتدال، بالإضافة إلى أنه رئيس لجباية الخبراء التي تتولى مراجعة الدستور.

وأضاف: أن اختيار خامنئي يعبر عن الواقعية، وأشار إلى أن هناك جهات راضية بذلك لكن ليس لديها القوة لمواجهة خامنئي أو مشكيني أو رفسنجاني في بقود الجيش.

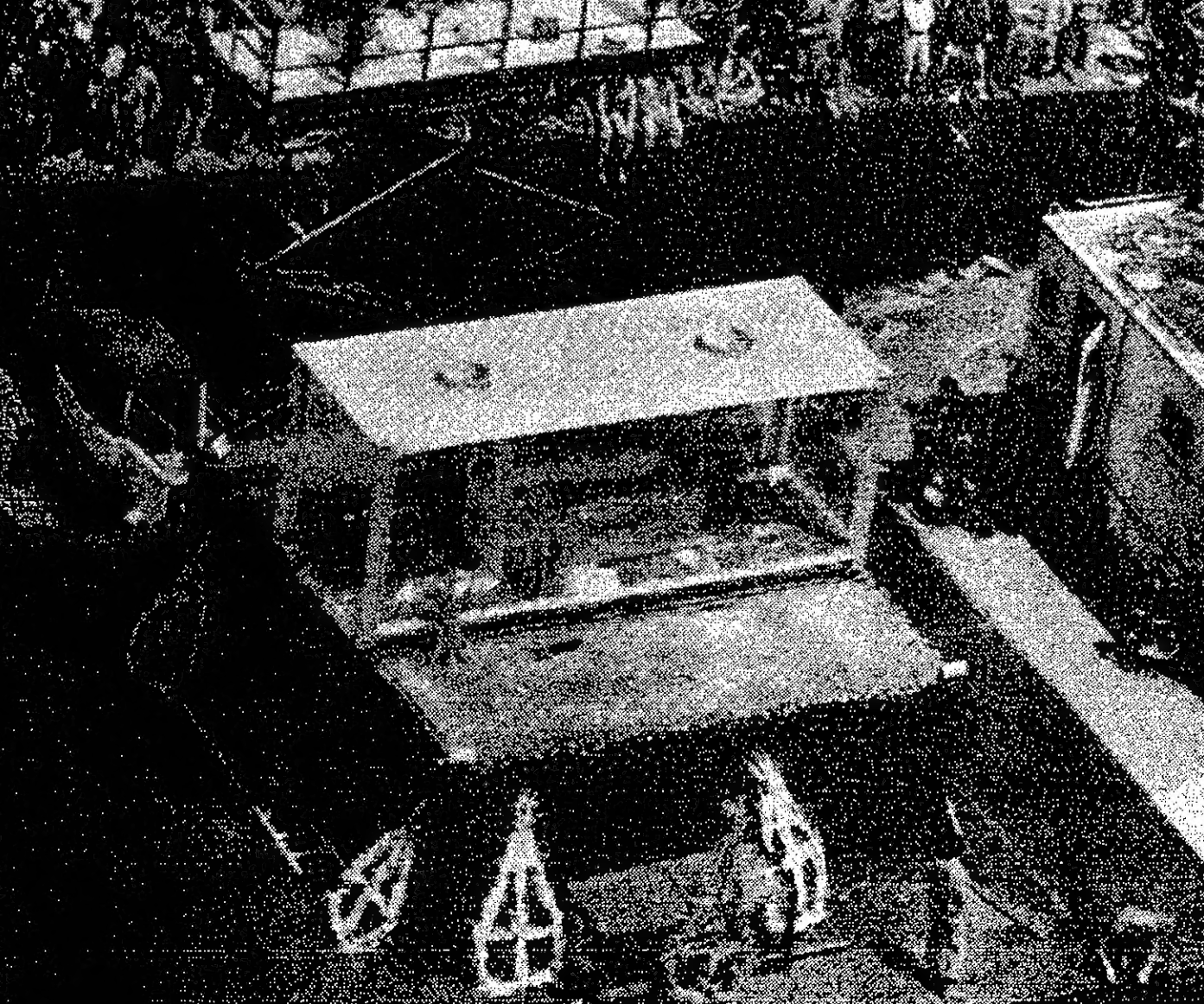
وأشار إلى الجهات غير المرتاحة لما يجري بالقول إلى أنها ستحاول إثارة المشاكل، لكنه عبر عن اعتقاده أنها لا بد وأن تقتنع بالواقعية.

ويرى رمضاني أن الوضع الراهن يشير إلى الاتجاه نحو الواقعية في إيران وذكر عوامل تساعد على ذلك منها أن القوى الكبرى تحاول القيام بالواقعية والعمل لحل القضايا الالاقية، وهذا ربما يساعد على الواقعية في إيران وعلى حلول السلام بينها وبين العراق.

وأكد أن توازن القوى في إيران كما هو اليوم يمكن وصفه بالقول أنه يتجه نحو الواقعية.

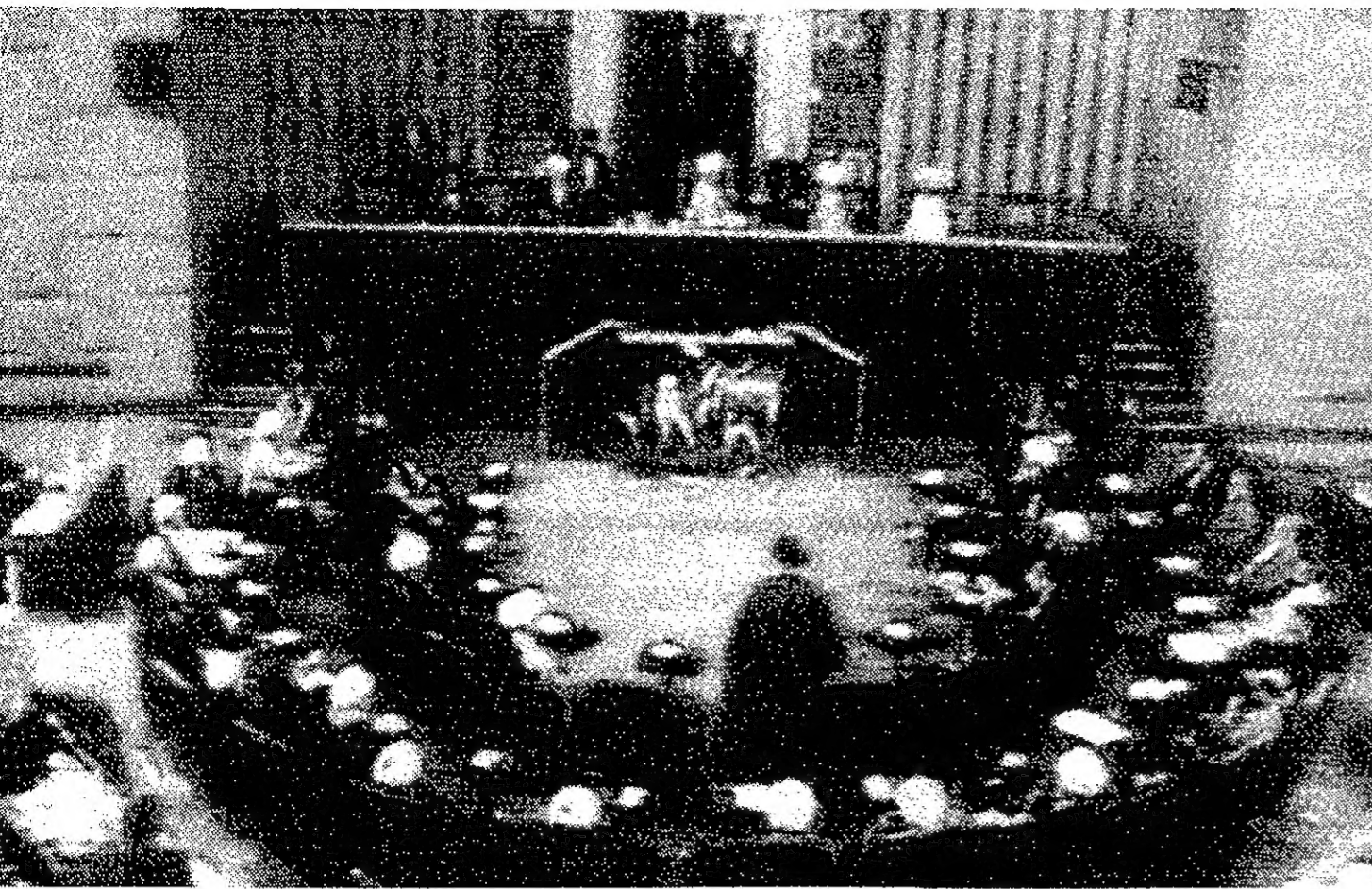
وشدد رمضاني على القول: بأن على الإيرانيين أن يتعلموا أن يتقبل ويتعايشوا وأن يدعوا الآخرين يعيشون، كما أن عليهم عدم التدخل في شئون الآخرين.

وأشار إلى الاحتمالات المتوقعة للعلاقات الإيرانية الأمريكية بالقول: أن الدور الأمريكي، تتسم بالواقعية ولهجاتها مختلفة عن الإدارة السابقة، فهي لم تصنع المشاكل، كما كان الحال في السابق، مشيراً إلى ما جاء في خطاب بوش يوم تسلم الرئاسة حول إمكانية التوجه نحو تحسين العلاقات بين البلدين.



إيرانيون وسط طهران أمس حيث وضع جثمان الخميني





مجلس الخبراء الإيراني أثناء الاجتماع الذي تقرر فيه التصديق على اختيار علي خامنئي رئيساً لإيران

## الأمريكيون يستبعدون أن تؤدي وفاة الخميني إلى تحسن سريع في علاقات واشنطن وطهران

واشنطن - وكالات الأنباء: استبعد معظم المراقبين السياسيين في الولايات المتحدة أن تؤدي وفاة الخميني إلى تحسن قريب في العلاقات الأمريكية الإيرانية التي استمرت بالعداء طوال عشر سنوات. كما حذروا من احتمال مرور إيران بفترة من الصراع على السلطة لن يمكن تحسين العلاقات قبل انتهائها. وجاءت هذه التوقعات على الرغم من أعراب الرئيس الأمريكي بوش في خطاب تصفيحي عن رغبته في تحسين العلاقات بين البلدين.

نهاية الأمر في العلاقات مع طهران. ففي عام ١٩٨٥ اعتقدت حكومة الرئيس السابق رونالد ريغان أنها تتعامل مع معتدلين فباعته إلى إيران أسلحة أمريكية على أمل الفوز بمساعدة طهران في إطلاق سراح رهائن أمريكيين من لبنان.

ولكن هذه الخطة اخفقت. وفي الأونة الأخيرة دعا أحد هؤلاء المعتدلين، وهو حجة الإسلام علي أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان، الفلسطينيين إلى قتل غريبين مقابل كل فلسطيني يقتل في الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، في تصريح، عاد فقال أنه نقل عنه خطأ.

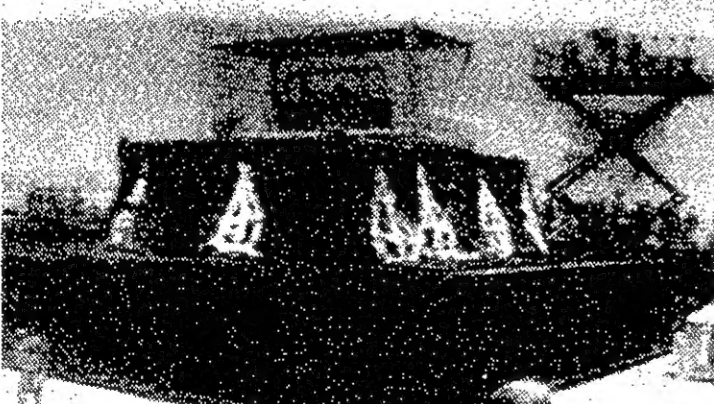
ويتردد المسؤولون الأمريكيون الآن كثيراً في وصف أي واحد في إيران بالاعتدال بما في ذلك الرئيس علي خامنئي الذي عين زعيماً لإيران.

وقال مسؤول: من الخطأ وصف أناس بأنهم معتدلين أو ليبراليين. وخامنئي كان من الدائرة الضيقة المحيطة بالخميني ولا بد أنه على نفس طرف الخميني.

وقال وزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر أنه لا يرى دلائل على وجود أي معتدلين إلا أنه يعتقد أن من المستبعد أن يوجد في إيران زعيم على نفس مستوى الله الخميني بنفس قدره. وأضاف قوله: أجد من الصعب أن توجد صورة طبق الأصل للخميني.

وقال كيسنجر: ولكن في الوقت الحاضر لا يبدو أن الأصوليين سيتركون مكانهم وليس سهلاً التنويع بالقوى التي يمكن أن تزجهم.

وكل هذا لا يبعث على التفاؤل بالنسبة للرهائن الأمريكيين التسعة الذين يعتقد أن أنصاراً لإيران يجنونهم في لبنان. وقال جورج نادر رئيس تحرير مجلة «ميدل إيست آسنايت» لا أتوقع أي تغير رئيسي في المستقبل القريب. وأعتقد أن هناك قضايا أهم من قضية الرهائن سيكون على الإيرانيين معالجتها.



جثمان الخميني في تابوت زجاجي بمسجد طهران قبيل مراسم تشييعه

وأكد القليل في بيان وزعته الجامعة العربية في تونس أن هذا القرار يحظى بدعم المجتمع الدولي كله ويشكل أداة متاع من الرفاق وعلاقات تعاون بين كل الدول المعنية.

ويذكر أن القرار ٥٩٨ الصادر في يوليو (تموز) ١٩٨٧ دعا إيران والعراق إلى وقف إطلاق نار فوري في الخليج وتسوية سلمية للنزاع.

ولم يلق القليل في بيانه على وفاة الإمام الخميني. وفي بغداد صرح مسعود رجوی زعيم منظمة مجاهدي خلق أبرز حركات المعارضة المسلحة للنظام الإيراني اسم أن تسمية علي خامنئي خلفاً للخميني ليست سوى مرحلة انتقالية في حرب الخلافة بين رئيس مجلس الشورى هاشمي رفسنجاني وإين الخميني أحد.

ورأى رجوی في بيان وزع على الصحف في بغداد أن قيام مجلس الخبراء بتعيين علي خامنئي أضعف رفسنجاني الذي يعتبر حتى الآن رجل النظام القوي.

وأضاف أن هذا التعيين مؤقت وسيزيد من حدة التناقضات داخل ما تبقى من نظام الخميني.

ومن ناحية أخرى، أعرب زعيم الطائفة الشيعية في أوروبا آية الله محمد باقر الخميني عن أمله في أن تؤدي وفاة الرجل الذي قادته إيران إلى تحسن العلاقات بين طهران وواشنطن قد يستغرق وقتاً طويلاً.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية: توجد مشاكل معقدة بين الولايات المتحدة وإيران لن تتحلل بين يوم وليلة. وفاة الخميني لا تعني ببساطة غسل أدران الماضي.

ويعتقد أمريكيون كثيرون أن الخميني كان رمزاً للكرامية وقد استخدم الأوهام وأخذ الرهائن كدابة.

ورداً على تعيين علي خامنئي خليفة للخميني اعتبر روجاني أن الأمر لن يغير الشكك معتبراً أن دور خامنئي «انتقالي».

تقع إيران في جنوب غرب آسيا ويحدها من الشمال الاتحاد السوفياتي وبحر قزوين ومن الغرب تركيا والعراق ومن الجنوب الخليج العربي وبحر عمان وباكستان وأفغانستان شرقاً.

وفقاً لآخر احصاء لل تعداد السكاني في إيران أجري عام ١٩٨٦ أظهر أن عدد السكان قد بلغ ٥١,٧٠٠,٠٠٠ نسمة. يمثل عدد الرجال أكثر بقليل من نصف العدد الكلي للسكان في إيران بينما النساء يمثلن الجزء الباقي.

تشكل نسبة الذين تقل أعمارهم عن ١٤ سنة في إيران ٤٥,٤٪ بينما ٥١٪ من عدد السكان تقاوج أعمارهم من ١٥ سنة و ٣٠٪ من السكان أعمارهم فوق الـ ٦٥ سنة. تبلغ نسبة المسلمين في إيران ٩٩,٤٪.

يبلغ معدل النمو السكاني في إيران ٣,٥٥٪ سنوياً. تعتبر اللغة الفارسية هي اللغة الرسمية لإيران.

يتألف المجتمع الإيراني من مجموعات عرقية متباينة منها: الفارسية، الكردية، التركمان، البلوش والعربية وغيرهم.

تعيش معظم الأقليات العربية في إيران في منطقة خوزستان جنوب غرب إيران. تعود أصول الأقليات العربية في إيران إلى دخول المهاجرين العرب إلى البلاد إبان الفتح الإسلامي لإيران عام ٦٤١م.

استقرت الأقليات العربية في منطقة خوزستان في عصر الصفويين وينتمي معظمها إلى المذهب الشيعي وهو المذهب الديني السائد في إيران.

## مع بدء الترتيبات لتشيع الخميني

# اضراب في لبنان وهدار في الهند وماليزيا وبوش يأمل في «سياسة خارجية مسؤولة»

العواصم - وكالات الأنباء: تفوت أمس ردود فعل مختلف العواصم إزاء وفاة الخميني وجاء أبرزها من لبنان مرة أخرى حيث عم الاضراب العام المناطق ذات الأغلبية الشيعية وفي الهند حيث أعلن الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام. كذلك أقام الشيعة في سورية صلاة الغائب. واقتصرت معظم الدول الأخرى على تعزية الحكومة والشعب الإيراني سواء بواسطة الرسائل أو المبعوثين بينما كرر الرئيس بوش تصريحاً سابقاً له أعرب فيه عن أمله في أن تنتهج إيران سياسة أكثر مسؤولية بعد رحيل الخميني.

قراءة. وظلت جميع المتاجر والمصارف مغلقة.

وكان التنظيم الرئيسي للطائفة الشيعية قد دعياً يوم الأحد إلى الاضراب. فاعلنت حركة أمل المؤيدة لسورية اضراباً لمدة يومين في حين دعا حزب الله المؤيد لإيران إلى اضراب لمدة ثلاثة أيام.

كذلك دعا الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط إلى اضراب عام الاثنين في الجبل الذي يسيطر عليه في جنوب بيروت. كما أعلن التنظيم الشعبي الناصري المسيطر على مدينة صيدا السنوية وهي المدينة الرئيسية في جنوب لبنان إجراء مظاهرات.

وكانت حكومة سليم الحص قد أعلن أمس الأول الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام إثر وفاة الخميني. أما حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشال عون فلم يصدر عنها أي رد فعل.

ومن دمشق شارك حوالي ألفين من الشيعة في إقامة صلاة الغائب على روح الخميني في مسجد السيدة زينب وكان من بين المشاركين فيها ممثل الخميني في سورية وليان واثان من قادة حزب الله في لبنان.

وفي ابوظبي بحث الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات بربقية تعزية إلى كل من أحمد الخميني والرئيس الجديد علي خامنئي. كما أعلنت السفارة الإيرانية في ابوظبي إقامة مراسم تأبين في السفارة اليوم.

وفي تونس أعرب الأمين العام للجامعة العربية الشاذلي القليوبي يوم الأحد عن أمله في أن يكون تعيين الرئيس الإيراني علي خامنئي خليفة للخميني تعزية فائقة لمصر سلام في المنطقة وذلك بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨.

الصعيدين المحلي والدولي. وبرزت أمس بصفة خاصة ردود الفعل الاسيوية حيث يوجد عدد هائل من المسلمين ينتمي اقليم للطائفة الشيعية.

وفي الهند أعلن الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام وألغيت كل الاحتفالات الرسمية. كما ألغيت الإذاعة الحكومية برامجها الموسيقية المعتادة فور إعلان وفاة الخميني. ويذكر أن هناك نحو ١٠ ملايين مسلم في الهند.

ومن جهة أخرى أعلن المتحدث باسم الحكومة الهندية أن رئيس الهند راماسوامي فنكاتارامان ورئيس وزرائها راجيف غاندي وجهوا برقيات تعزية إلى الحكومة الإيرانية. وقال الأول في برقيته:

وجه الرئيس الاندونيسي سوهارتو أمس تعازيه إلى السلطات الإيرانية. وسيمثل في التشييع سفير اندونيسيا في إيران.

وسيفد رئيس الوزراء الياباني سوسوكي اوتو ممثلاً خاصاً للمشاركة في التشييع. وأوضح اوتو إلى الصحافة أن اليابان ستعامل إيران بالمثل إذ أوقدت طهران للمشاركة في تشييع الامبراطور الياباني هيروهيتو نائب رئيس الجمهورية مصطفى مير سليم.

وفي باكستان أعلن الحداد لمدة عشرة أيام. وأفاد مصدر رسمي أن الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان سيفقد ممثلاً عنه لحضور التشييع.

وفي لبنان لوحظ أن المناطق الإسلامية التزمت أمس اضراب حداد عاماً تلبية لدعوة مختلف الميليشيات التي تسيطر عليها وذلك عادة وفاة الخميني.

وعملت عند مقرات الطوائف الرئيسية في القطاع ذي الغالبية الإسلامية من بيروت وضاحيتها الشرقية حيث ينتشر الجيش السوري مئات الاعلام السوداء وصوراً للخميني في حين بثت المساجد منذ الصباح آيات



مرحلة ما بعد الخميني

ولم يصدر من الدوائر الأمريكية أي تعليق فوري على إعلان تعيين الرئيس علي خامنئي لخلافة الخميني، واقتصر رد فعل واشنطن حتى الآن على التصريح المقتضب الذي أدلى به الرئيس بوش من مقره الصيفي وقال فيه: مع رحيله تنتهي أن تتحرك إيران الآن نحو الاضطهاد بتدوير مسئول في المجتمع الدولي، وهو تكرار شبه حرفي لفترة من خطاب توليه الرئاسة.

وفي أوتاوا بحث وزير الخارجية جاك كيرك رسالتين تعزية للحكومة الإيرانية ولأسرة الخميني عبر فيها عن تعزية الحكومة. وأعرب في رسالته للحكومة الإيرانية عن أمله في أن تمارس القيادة الجديدة سياسات معتدلة على

خميني في



عدد كبير من الشيعة اللبنانيين يرفعون أعلامهم مودعين للخميني بعد أداء صلاة في أنفاسه في الضاحية الجنوبية لبيروت.

## الآن يفتح مطعم الخليج الصيني

# في قلب حبة

## بمركز المحمل

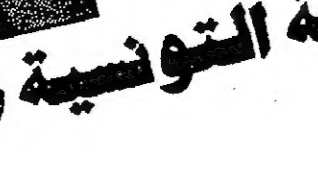


قسم خاص للأكائات. مواقف السيارات مؤمنة. دولام العاك: الغداء من ٤-١٢ ع. العشاء من ٦-١٢ مساكاً

## في العدد الجديد من الليدي

# ليلة هروب

## بسمة التونسية مع محمد حمزة







# ملف الشرق الأوسط ٢٢ عامًا على الخامس من يونيو «حزيران» ١٩٦٧ ذكرياتي عن حرب الأيام الستة

مدافع وقوات إسرائيلية في جبهة مرتفعات الجولان السورية



## العصر تغير قري وعاقبت نفسي وأسرتي وبقينا أسابيع تناول وجبة طعام واحدة في البرية

## فاز الجاسم أبلغنا عبد الناصر أنه سيرسل جنود الحرس الجمهوري إلى الجبهة

بيت وعرضه، وحتى أن بعضهم كان يغالي ويقول: أهلاً بالاسرائيليين سنجعل دمشق مقبرة لهم. رغم كل ما حدث لم يتسرب اليأس إلى نفسي، وأنا أرى جموع الناس الصادقة مشتتة حساناً وانتفاعاً للدفاع عن بلدها.

٢ - أذكر خلال إحدى المحادثات الهادئة بين المرحوم الرئيس جمال عبد الناصر والقيادة السورية أثناء العدوان، أنني سمعته يقول بأنه سيجرّ جندي مصري ليد العودان على قناة السويس، وأنه أرسل الحرس الجمهوري للمعركة وهي آخر قرة لدمي. وفي آخر الليل رن جرس الهاتف وكان النظم الرئيس عبد الناصر، فقال: حافظوا على ما تبقى لديكم من قوات ولنا النصر. وقد هزنتي هذه العبارة كثيراً.

● الدكتور عبد الله عبد الدائم

مكتوب ومكتوب وزير سابق

١ - كنت صغيراً ليلدي في الخرطوم يوم الخامس من يونيو ١٩٦٧ وكان عمري ٢٠ عاماً. كنت أذكر أني قبل أن اسمع أخبار الحرب، كنت استقبل أحد الإصدقاء السوريين ليد دمشق. لقد شغل نفسي يومين متتاليين بالاستماع إلى أخبار القاهرة، ولم أكن أعلم أن يكون الإعلان المصري بهذه القدرة من التفاصيل في حديثه عن الحرب. فقد كنت أذكر بأخبار القاهرة لمدة يومين، وفي اليوم الثالث فقط، استطعت الإطلاع على ما جرى فعلاً. أتساءل: إلى أي حد ستمضي بنا الهزيمة. ولا أخفي بأن خوفي انقلب إلى يأس، لأنني أزال فيه لدرجة أن عاطفة الفرح لم تثب مشاعري قط.

٢ - أذكر أني قبل أن اسمع أخبار الحرب، كنت استقبل أحد الإصدقاء السوريين ليد مكتبي بالسفارة في الخرطوم، وكنا نتناقش في احتمالات الحرب، وقلت له: إذا وقعت الحرب فستكون امتحاناً جدياً لنظام عبد الناصر، ودرجة مسداً، وأضيف: أن هذه الحرب لن أكون على هزيمة ١٩٤٨، وهو يذكر ذلك في كتابه فلسفة الثورة. وأضيف: أن هذه الحرب لن أكون سكين أيضاً امتحاناً جدياً لكل ما يسمى بالانظمة التقدمية في الوطن العربي، وبعد جديتها ورسالتها، وكنت أظن بأن هذه الانظمة ستخرج منتصرة بعض الشيء، وأننا لن نأخذ الهزيمة شعرت بآلم كبير، لا بالهزيمة وحدها، بل بالسعة التي لحقت بهذه الانظمة ويؤسفني جداً أن تلك الانظمة خسرت خسارة كبرى في هذا الإنسان.

● الدكتور تزار العاني

كاتب ومقدم برامج في كلية الهندسة بجامعة دمشق

١ - لا من غير المتوقّع الحصول على أية نتائج عملية من استفتاء صحفي كهذا خطورة تذكر من تبديل حرية السؤال قليلاً ليكون على الشكل التالي: «ماذا كنتم تفعلون في تلك الأيام»

في تلك الأيام كنا نقوم بعملية اشتقاق تنظيمية عن حركة سياسية تناصره في سوريا. وقعت الحرب كان عمري ٢٥ سنة، وكنت متخرجاً قبل علم من كلية الهندسة بجامعة دمشق فاجتأنا الحرب وسقطت أحلامنا دفعة واحدة، وأحرقت قتالاً بالتألم كل أولئك الذين دخلوا وخلى ذوي الروصام كل السدود التي سطرناها، وصرفنا الجهد الخيالاتي عن «مبشرين».

لقد كشفت لنا الحرب والخيبة أيضاً، أن نقاشاتنا وجواباتنا في الليالي الطويلة

دمشق - الشرق الأوسط:  
فيما يلي إجابات عدد من الشخصيات السورية عن أسئلة الشرق الأوسط، حول ذكرياتها عن حرب يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧.

### ● أسعد صقر

وزير الإعلام السوري بعد الحرب

١ - عندما بدأت الحرب كنت محافظاً لمدية دير الزور ورئيساً لبلديتها وكان عمري ٣٥ عاماً.

٢ - لم تكن حرب الخامس من يونيو (حزيران) مفاجأة لي بالمعنى الدقيق للكلمة، فالحرب لم تكن صاعقة المفاجأة في سماء صافية، بل سبقتها عواصف كثيرة وتصريحات أكثر من جانب العدو. وعلى الجبهة السورية، بدأت الحرب مبكرة بشكل غارات جوية متكررة على مناطق سكنية، وخاصة على المخيمات الفلسطينية، والاشتباكات بين القوات السورية والإسرائيلية قبل الحرب. كانت أن تكون أسبوعية، وأفق ذلك حملات إعلامية غريبة من الولايات المتحدة وبريطانيا بشكل خاص ضد نظامي الحكم في مصر وسوريا، وخاصة بعد موضوع عائدات النفط من شركة نفط العراق، حيث طالبت سورية بالزيادة، مما دفع جريدة «التايمز» البريطانية لأن تكتب في مارس (آذار) ١٩٦٧: «على السوريين أن ينسوا موضوع العائدات، أو تذهب حكومتهم، وكنت مثل الكثيرين أتوقع أعصاراً هائلاً، وحدثت الحرب.

أما من مشاعري الخاصة آنذاك فإنها لم تكن قرياً ولا حزناً، لا خوفاً ولا تفاؤلاً. مزيج من هذه الأحاسيس المتناقضة، وهو مزيج معقد لأسباب كثيرة. وفي ظني أن كثيرين من العرب خالجهم هذا الشعور. كانت قوة الجيش المصري حرج الزاوية الذي ارتكزت عليه أماننا ولم تكن نشك بجسارة الجيش السوري بحماسة. وعندما حمي بطيس المعركة، كان الإعلام العربي كعادته يستعمل أسلوب التهويل والتضخيم. ويتم في الأيام الأولى على ما حدث، ويحدث التناقض في الأخبار، وكانت الرغبة في عدم تصديق الأسوأ، ولكن قلقاً وخوفاً، بدأ يكرر في داخلنا صيحه اللاشعور وتثنية الوقائع، إلى أن بدأت نذر الهزيمة واضحة للعيان، وأخذنا نتجرع مرارة الأحداث المتلاحقة، وبما اكتشفت الأمور وانجلي غير الحرب، أدركنا طعم الخذلان ووطأة الهزيمة. وجاء دور الرفض الشعبي للهزيمة، وذلك الطوفان البردي الذي اجتاح القاهرة يومي ٩ - ١٠ يونيو ليخرج عن رفض الهزيمة ورفضه الركود أمام العدو، كان بمثابة الإشارة الواضحة لأصالة شعبنا واستداده للتضحية.

وفي دير الزور التي كنت محافظاً، بدأت الروح الجماعية تتجلى، رغم أن المدينة تبعد عن الجبهة حوالي ألف كيلومتر.

وعلى الصعيد الشخصي، لقد تغير قهري، وعاقبت نفسي وأسرتي، حيث بقيت أسابيع اتناول وأسرتي ووجبة واحدة من الطعام وأقلعت عن التدخين. وأعرف أن كثيرين فعلوا مثلي. كان تعذيب أنفسنا أقرب الأشياء مثلاً، ولعل الشيء الوحيد الذي كان متحكماً لنا. لقد انطوينا على أنفسنا، وفي أعماقنا مزيج من المشاعر الغاضبة، ولكننا لم نكن مهزومين في داخلنا، كنا نتجرع مرارة ما جرى، وشعور هياج يقضي في أعماقنا، لكننا لم نفكر بالاستسلام مطلقاً.

٣ - من الحوادث التي هزنتني في تلك الأيام.

كنت أتعقب أثناء المحارك لمعرفة تفاصيلها، وكنت بعيداً عن موقع الأحداث، ولا أسمع سوى العوامات، لكن صديقاً لي في وكالة الأنباء السورية بدمشق، دأب على تزويدي بقصاصات من مختلف الصحف العربية والأجنبية المعروفة.

فجأة وقعت في يدي صفحة من مجلة «ديرشيل»، الألمانية، يروي مراسلها مشاهداته على الجبهة السورية. وأوضح أن القيادة الإسرائيلية طلبت من المراسلين اختيار الأماكن التي يريدون الكتابة منها، واختارهم الجبهة السورية. عدت إلى قراة اسم المراسل، وعجبت لهذه المصادفة، فقد كان يعمل في تركيب وصيانة جريدة سورية كانت تصدر في الخمسينيات اسمها «النشالة» وكانت آنذاك طالبا في الجامعة السورية وأعمل في جريدة سياسية معارضة، كنا نطبعها بالأجرة في مطابع النشال، وكثيراً ما التقيت بذلك الشاب الألماني، وشريت معه الشاي. عندما قرأت مقاله في «ديرشيل»، أصيب بنوع من الدهول، معظم المناطق التي ذكرها على الجبهة السورية، كنت أقضي فيها خدمة العلم، وكنت أعرفها جيداً، كان يصنف كيف تساقطت تلك المواقع، كنت أعرف فيها خدمة العلم، وكنت أعرفها جيداً، كان يصنف وبأساء ضباط وجنود أعرفهم، ومنهم اسم قائد الموقع الذي سقط أسيراً بعد أن نفذت طلقات مسدسه، وكان هذا الضابط الشاب طالبا في المدرسة التي كنت يوماً ما مديراً، وهذا أنا التي به بعد زمن طويل على صفحات مجلة أجنبية.

### ● فائز الجاسم

وزير الزراعة أثناء الحرب

١ - كنت في منزلي بدمشق وقت بدء الحرب، وكان عمري ٣٦ سنة، وكنت احتل المناصب التالية: عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، ووزيراً للزراعة والإصلاح الزراعي، ورئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء.

٢ - علمت بالهجوم الإسرائيلي من المراديين. وبعد ذلك دعينا إلى اجتماع عاجل في القيادة القطرية، وهناك عرفنا ما حصل، لقد دمر العدو الطيران المصري وجيشه تزحف على سيناء. لقد كانت الحرب متوقعة نسبياً، أما توقيتها، فقد كان مفاجئاً، فالقوات السياسية والدولية منها لم تكن تنبئ مطلقاً إلى جو الحرب، وبالمطبع استطاعت أمريكا أن توهم بالاستلام والمخادعات، حتى نفذت إسرائيل هجومها.

كانت الهزيمة أكثر مرارة من الموت، لقد كنت وأناثاً باننا نستمدد أمام الهجمة الإسرائيلية الاسريكية، لكن الانهيار المفاجيء للجبهة المصرية أثر علينا، وأصبحت الهزيمة واقعة لا محالة، وإنشاء ذلك أنصب اهتمامنا على تنظيم التموين والأموال الاقتصادية والمالية، والدفاع عن المعاصرة، وكان اللافت للنظر أن شرباً كبيراً حدث في نفوس بعض القاديين، ولم يتحداوا الهزيمة، ولكن ذكر ان شعبنا وخاصة في دمشق، جاء من كل مكان يطلب السلاح للدفاع عن

## ٢ سورية

### هذا الملف

صادف يوم الاثنين الماضي (٨٩/٦/٥) الذكرى الثانية والعشرين لحرب الخامس من يونيو (حزيران) التي تعرفت به بحرب الأيام الستة، والتي اندلعت صباح يوم الاثنين ٦/٥/١٩٦٧. هذا الملف الذي بدأت الشرق الأوسط نشره على حلقات اعتباراً من يوم الذكرى يتضمن ذكريات وانطباعات عدد من الذين عيشوا تلك الحرب سواء كانوا في مواقع المسؤولية أم على مقاعد الدراسة، في الاقطار العربية، أو في دول غير عربية. ومن المهم التوضيح هنا أن الاسئلة التي وضعتها، والشرق الأوسط لتكون إجاباتها مادة هذا الملف، لم يقصد منها أن تتعرض إلى أسباب الحرب، أو تحليل نتائجها، بقدر ما قصد منها إثارة الذكريات وتذكّر المشاعر التي مر بها المجيئون عن الاسئلة. خلال أيام الحرب، ورغم ذلك رأينا أن نحافظ على روح بعض الإجابات التي خرجت عن السياق العام للأسئلة، وذلك من منطلق التحريض على الرد والتعقيب ضمن حدود المنهجية العلمية والموضوعية.

وقد حرصنا على توجيه الاسئلة إلى أكبر عدد ممكن من الشخصيات العربية ومن أعمال مختلفة، وبين الذين أجابوا عن أسئلة الملف من كانوا مشاركين في صنع القرار في أقطارهم يوم اندلعت الحرب، ومنهم من هم في مواقع مسؤولية كبيرة هذه الأيام، ومنهم من هم مهنيون متخصصون، والغرض من هذا التنوع هو التنوع في حد ذاته بما يضيف على مادة الملف تكة تبهدها عن التوبة.

يبقى الإشارة إلى أن السيد محمد المصمودي، الذي كان وزير خارجية تونس في تلك الفترة، خص الشرق الأوسط بذكريات مطولة عن تلك الحرب سوف نشرها بعد الانتهاء من نشر مجموعة الاجابات التي نشط الزملاء في مكتب الشرق الأوسط، في الحصول عليها.

أسئلة الملف

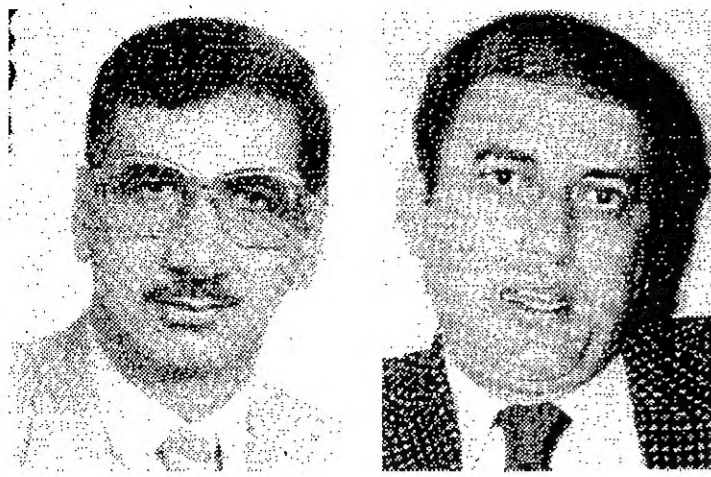
فيما يلي نص الاسئلة التي وجهتها، الشرق الأوسط حول يوم الخامس من يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧ إلى عدد من الشخصيات العربية:

١ - أين كنت في ذلك اليوم؟ كم كان عمرك؟ وما هو المنصب الذي كنت تشغله؟

٢ - كيف استقبلت انباء ذلك اليوم، وكيف تتذكر تطوّر مشاركتك سلباً وإيجاباً...

٣ - كيف تذكر واقعة شخصية حدثت في ذلك اليوم وأرتبطت في ذاكرتك؟





وليد نجم



سهيل إبراهيم



سهام ترجمان



سعاد العبد الله



انطوان مقدسي



الدكتور عبد الله عبد الدائم

## هكذا اندلعت حرب الأيام الستة

تعرض في الأسطر التالية ملخصاً لتطور الأحداث التي سبقت اندلاع الحرب يوم الخامس من يونيو (حزيران) عام ١٩٦٧. وأطلقت عليها صفة حرب الأيام الستة نظراً إلى أنها توقفت في اليوم السادس لاتدلائها.

○ مقدمة: عندما انسحبت إسرائيل من الأراضي التي احتلتها في حرب عام ١٩٥٦، التي تعرف بـ العدوان الثلاثي، نسبة إلى اشتراك إسرائيل فيه إلى جانب كل من فرنسا وبريطانيا ضد مصر. راجعت قوات دولية تابعة للأمم المتحدة في كل من قطاع غزة وعند مضيق تيران وخليج العقبة الذي كانت السفن الإسرائيلية تتنقل بحرية الملاحية فيه. وظلت الجبهة المصرية - الإسرائيلية هادئة ما بين ربيع العام ١٩٥٧ وحتى اندلاع حرب يونيو. وفي ربيع العام ١٩٦٧ بدأت إسرائيل تحشد قواتها على خطوط المواجهة مع كل من سورية والأردن، وبدأت تصعد من لهجتها العدوانية. فاعلنت مصر أنها ستقاتل إلى جانب سورية والأردن في حال تعرضها لعدوان إسرائيلي، ثم تطورت الأحداث على النحو التالي:

● ١٩٦٧/٥/١٨: أعلنت الأمم المتحدة موافقتها على سحب قواتها (٣٤٠٠ جندي) من الأراضي المصرية بناء على طلب مصر.

● ١٩٦٧/٥/٢٢: أعلن الرئيس المصري جمال عبد الناصر أن مصر ستغلق مضيق تيران في خليج العقبة أمام الملاحية الإسرائيلية.

● ١٩٦٧/٥/٣٠: وقعت كل من مصر والأردن معاهدة دفاع مشترك.

● ١٩٦٧/٦/١: أعلن في إسرائيل عن تعيين الجنرال موشي دايان وزيرا للحرب.

● ١٩٦٧/٦/٢: وقعت إسرائيل إعلاناً مشتركاً مع بريطانيا والولايات المتحدة حول حق الملاحة الحرة في خليج العقبة.

● ١٩٦٧/٦/٣: أعلن الرئيس المصري جمال عبد الناصر موافقته على إيصال نقيب زكريا محيي الدين إلى الولايات المتحدة للتباحث مع الرئيس الأمريكي. وقلته. ليندون جونسون الذي كان بدوره أعلن استعداده لإيفاد ثلثه هيئته مفدياً إلى المنطقة لتخفيف حدة التوتر فيها.

● ١٩٦٧/٦/٥ (أول أيام الحرب): قامت الطائرات الإسرائيلية في الساعات الأولى من الصباح، بغارات متتالية مفاجئة داهمت خلالها سلاح الطيران المصري ودمرت خلالها عدداً كبيراً من الطائرات (٣٧٤ طائرة حسب الإحصاءات الغربية) وهي رابضة في المطارات، وبذلك سيطر الطيران الإسرائيلي على أجواء المعركة، بينما تقدمت القوات الإسرائيلية برا داخل صحراء سيناء واستولت على مدينة العريش (عاصمة محافظة سيناء) بعد معركة دبابات شرسة على جبهة امتدت مئتي ميل داخل الصحراء. وفي الوقت نفسه بدأت القوات الإسرائيلية زحفاً في اتجاه الضفة الغربية لنهر الأردن، ومرتفعت الجولان السورية.

● ١٩٦٧/٦/٦ (ثاني أيام الحرب): واصلت القوات الإسرائيلية تقدمها على الجبهتين المصرية والأردنية، باحتلال قطاع غزة، ومدينتي بيت لحم والخليل في الضفة الغربية. وأصدر مجلس الأمن قراراً يدعو إلى وقف إطلاق النار.

● ١٩٦٧/٦/٧ (ثالث أيام الحرب): سقطت القدس تحت الاحتلال الإسرائيلي واندفع اليهود إلى حائط المبكى احتفالاً بـ «توحيدهم» للمدينة المقدسة. أعلنت الحكومة الأردنية قبولها بقرار وقف إطلاق النار.

● ١٩٦٧/٦/٨ (رابع أيام الحرب): اعترفت مصر بخسارة الحرب وأعلنت قبولها بقرار وقف إطلاق النار. إسرائيل هاجمت بطريق الخطأ سفينة الاتصالات الأمريكية (إيبيري) التي كانت تتواجد في منطقة المعركة وأدى الحادث إلى مقتل عشرة جنود بحرية أمريكيين.

● ١٩٦٧/٦/٩ (خامس أيام الحرب): أعلن الرئيس المصري جمال عبد الناصر تحمله مسؤولية الهزيمة وقراره بالتخلي عن الحكم وتكليف نائبيه زكريا محيي الدين بتولي الرئاسة. وفي اليوم نفسه صنعت إسرائيل هجوماً ضد سورية وقصفت عطايراتها دمشق بينما تقدمت قواتها داخل مرتفعات الجولان، ومن جانبها أعلنت الحكومة السورية قبولها بقرار وقف إطلاق النار.

● ١٩٦٧/٦/١٠ (سادس أيام الحرب): أوقفت القوات الإسرائيلية تقدمها داخل الجولان عند مدينة الفيطرية وأعلنت قبولها بوقف إطلاق النار. في مصر عا الرئيس جمال عبد الناصر عن قرار الاستقالة التي رفضها مجلس الشعب تحت ضغط المظاهرات التي خرجت تطالب ببقيته في الحكم.

## كانت الحرب امتحاناً جدياً خسرته الأنظمة القديمة ودمجته إسرائيل بدعم أمريكي

### نجحت الرزعة مرحلة الرفض وانتصرت الثقافة على السياسة



من آثار القصف الإسرائيلي لمدينة السويس

الشعبية، كي الاتي الرصاص الإسرائيلي الذي تخيلته على مشارف أهدابي، صافته في ليلة حالكة السواد، كانت المدينة فيها مظلمة، لا يرى المرء فيها غير عتمة حزينان، عرفني من صوتي، وعرفت من صوته، ونحن نتكلم على جدار ساخن لا ندرى من قننا إليه، ساد بيننا صمت طويل، ومن خلال السكون، تميزت نغمة استاذي، استاذ الفلسفة والتربية القومية. صمت طويل، ومن خلال السكون، تميزت نغمة استاذي، استاذ الفلسفة والتربية القومية. من كان يبكي محمد جديدي يومها؟ هل يبكي نفسه... أم نحن الذين بقينا بعده شهداء؟ هل يبكي نفسه؟ ما زالت أسأل حتى الآن: لماذا كان يبكي؟

#### ● وليد نجم

#### كتب قصة وصفتي

١ - كنت في ذلك اليوم في الطريق من دير الزور إلى دمشق لتقديم الامتحان النهائي بجامعة دمشق. كان عمري ٢٢ عاماً. وكنت أدرس الرياضيات والعلوم.  
٢ - فور سماعنا نيا الحرب من مذياع السيارة قربنا العودة إلى دير الزور بعد أن كنا قطعنا حوالي مائة كيلومتر، ولا أستطيع أن أصف مقدار فرحي وفرح الركاب الخمسة في السيارة بمن فيهم السائق.  
٣ - في بيتنا المسيس نسبياً كان الفرح يعم الجميع، وكذلك جيراننا الذين قدموا إلى بيتنا لأن فيه أكثر من مذياع على أكثر من محطة. وأمام الأخبار المزعجة التي كنا نسمعها من إذاعة لندن، كانت إذاعة صوت العرب، تنزع عنا غطاء الحقيقة. يمر اليوم الخامس، وبدأت الأساس والسابع والثامن والتاسع والعاشر. ومرة أحاسيني بالعد التنازلي، ماذا يجري؟ بل كيف يجري كل ذلك؟  
٤ - أين الجبهة؟ بل أين الجيش؟ أين الفيطرية؟  
كل ذلك يجري دون أن نستطيع تقسيمه. واندفع الأهالي يحفرون الخنادق حول المدينة، ورفضت الحفر معهم، مدينتنا تبعد عن الجبهة ألف كيلومتر، فإذا سقط كل ذلك، ماذا تعني مدينتي؟  
٥ - من الوقائع الشخصية التي حصلت أيام الحرب، اندفاع أكثر من خمسة آلاف مواطن في المدينة يركبون السيارات والدراجات النارية والعادية، يحملون العمى والبنادق إلى خارج دير الزور يحدوهم عشر كيلومترات. ما السبب؟ جموع الناس تؤكد بأنها رأت مطلقين إسرائيليين يهيمون في ممتلكاتهم بالقرب من المدينة، وأقسم أكثر من مائة شخص بأنهم شاهدوهم ولم يكن ما شاهدوه سوى سراب!

غالية. وأنا أقول: روح من نحيه الأغل.  
في اليوم التالي للحرب بدأت كلمات تنتشر في اعماقي، وبدأت تدوي في رأسي جملة قالها: سناقتل في الشوارع ضد العدو.  
٢ - سأحادث لا يمكن أن أسأله... نعم انك فكرت، كان ذلك يوم ١٠ يونيو، وأذكر أنه كان يوم السبت، دقت بابنا ففتانان من الاتحاد النسائي العام لباس (الكاكي) تطلبان بجرأة ولطف من السكان حراشف بيضاء نظيفة وقمصان رجالية وبيجامات للمستشفيات، ركضت أمي إلى غرفة أبي وأحضرت الكثير من ملابس، تقدم أبي ثم أعطاني ملابس ودموع الرجل العجوز الذي دخل أكثر من حرب تتحد فوق الملابس.  
على المائدة التي لم تجمعنا يوم بدء الحرب، اقترح أحدهم أن تغادر دمشق إلى الضواحي، قبل أن يدخلها الصهاينة، وبكى والذي مرة ثانية، ثم صرخت: اذهبوا واتركوني، لن أغادر بيتي. وجفت دموع والدي، وبقينا في منزلنا.

#### ● سهيل إبراهيم

#### كتب وشاعري

١ - كنت في الجامعة، أجرى الامتحان النهائي لذلك العام في كلية الحقوق، وفي ذلك الوقت لم يكن عمري يتجاوز الثانية والعشرين بعد. في مطلع الشباب كنت، وكانت حساسة العرب يومها في مطلع شبابها أيضاً، ومن أجل ذلك تم اغتيالي ونحن في أوج حماسنا، كي يكون للجامعة كل ذلك الطعم المر.  
٢ - في ذلك اليوم كنت أمام نيا واحد، اسمه الحرب. أفرحت نيا الحرب؟ نعم. كنا نعرف انفسنا، لا كنا ماشية مقهورة، حشرت في سياق لم تعرف من قوانينه شيئاً، ومن موازينه أي شيء. فرحنا بالرصاص الذي كان يدوي، لم يدع أكثر من ليلة واحدة، ربما، ثم اقترب الرصاص من عيوننا، حتى صرنا في مجاله الجدي، صرنا بضاعة الحرب، التي توهمنا أننا سادتها، وفي لحظات اكتشفنا أننا كنا مهزومين منذ عشرات السنوات، أمام النظام الرسمي العربي، قبل أن نتقدم الدبابات الإسرائيلية لتنهزمنا!  
٣ - نعم انك فكرت... انك فكرت، محمد الجديدي، شاعر من سورية، مات بعد حزيران، كان استاذنا في الفلسفة والتربية القومية، شديد الحماسة للصحة العربية، وكان واحداً من دعاةنا والميليشيين بأفهامه الربح. رابع أيام الحرب صادفت استاذي وأنا أحمل سلاح المقاومة

تكن سوى هراء ومزاحة سياسية الطابع.  
٣ - لا أتقن كثيراً الذكريات، كما لا أرى فائدة من استرجاعها! ولكن قبل اعتراف الإعلام العربي الرسمي بالهزيمة ظننت وظن الكثيرون في الساعات الأولى من الحرب أن إسرائيل انتهت. ذهبت إلى سوق ساروجة بدمشق للتطوع في الجيش الشعبي، ورغم أنني عقلت سراحاً خفيفاً على كتفي، لم أستعمله مطلقاً، فقط قدمت بعض الاقتراحات المفيدة والضرورية لغائد مركز الجيش الشعبي لخصيط العمل فاصبحت ساعده الأيمن ولا أندري كيف...!

وقفت على فتح صناديق الأسلحة التي لم تقم من قبل، وقطع السلاح غارقة في الشحم. لا أذكر بالضبط الآن، كيف كانت مشاعري، وكل الذي أذكره أنني اندفعت لأداء واجبي الوطني بشكل انفرادي، وكنت أتابع أخبار الحرب من الراديو حيث بدأت تنضج معاليها وخارفتها شيئاً فشيئاً. وأمام الاحساس الحقيقي والفجعة، بدأت أحلام اليقظة تلعب دوراً بارزاً في التوحيش. وأحسست أن هزيمة حزيران هي هزيمة شخصية بالعلمي الحقيقي للكافة.  
٣ - أتذكر أنني في اليوم العاشر للحرب، أو بعده بقليل قابلت جندياً لم تنهك الحرب بل انهك الجوع! كنا بعد منتصف الليل بقليل، من المنطقي أنه لم يكن يحمل تقوداً في جيبي ربما لعدم حاجته إليها في ساحة الحرب. ذهبت معه إلى مطعم صغير وقد استنثت سلطات الدفاع المدني، كل الطعام من قانون حظر التجول، وأجهت المعلم الزجاجية مسربة للآلئ الآتية ويلبها القنطري جلس على الطاولة وينهم من لم يبق الطعام منذ قرن طلب المديد من أصناف الطعام ويكسبها كبيرة (!!) تصمت بهن يتناول شيئاً من «الصساء» تناول الملعقة وكان وحيداً وحزيناً وشادراً وصامتاً. بعد القلعة الأولى أو الثانية أحس بالشبع بل بالفرح (!!) لم ياكل. نظرت إليه. عينا حزينا لم تعرف الفرح منذ أجيال. كان يحس برغبة شديدة في الكاء. لم يستطع وخيلته الدموع. انهار أمامي فجأة بالطعم. نقلته بسيارة الجيب العسكرية إلى المستشفى حيث فارق الحياة. المعلم تحول الآن إلى مسجد، كلما مررت من أمام راجعته الزجاجية للامعة، رأيت سحنته الناطقة باليوم واستمعي على الكاء عليه!!

#### ● انطوان مقدسي

٢ - كنت في الخمسين من عمري، أقوم بتدريس علم النفس والتربية في دار المعلمين، الفلسفة الإغريقية لطلاب جامعة دمشق.  
٢ - كان للتوحيش قد بدأ يتسرب إلى قلبي مع بدء الاستنارتات الإعلامية، لا دخل لي أن مشرق تفتح النار على إسرائيل، وجدت أنني أجمعت قبل الحرب ببعينين سمرة أصدقاء مع جد الزوراء، فلم أكن عتة قلقي، ويقللني هو باتسامة ساخرة. قلت له: إن تصعيد اللهجة إعلامية وما يرافقه من حساسة وتهديد يخيف المواطنين.  
وأجابني: ليس من المستغرب أن يذب الشعر في قلوبكم عند أول حركة مفاجئة، أنتم معشر لتفتن القابعين وراء مكاتكم. ولو تقصص احكم وعاش أسبوعاً واحداً مع جنودنا على الجبهة لتبدلت نظرتك إلى العالم، فالذي يريح الحركة هو الصندي بالدرجة الأولى، يبي السلاح. من المؤكد أن جندياً سورياً واحداً يهازي خمسة من أقرانه الإسرائيليين.  
الهم اجلسي من الكاذبين واجعلهم من الصادقين. يقول الأعرابي، كانت على وجه الوزير صديقي - أمارات الدهشة والاستعجاب والتحكم يادية، ومع ذلك فلم يعلمتني. وكان ما كان.

كنت أعقد أنني تجاوزت مرحلة الانفعال السريع وبعد أن عشت ماضي انتحار جنودنا الفرنسية أمام الطائرات الألمانية. إلا أن رؤيتي للناس يخادعون العاصفة السورية والوسائل المتاحة إلى الأرباب والجيال، ومنظر جنودنا يعيدون من الجبهة سيرا على الأقدام نهكين، ياتسعين، تركت في قلبي جرماً سراًقتني حتى أرى وجهه الكريم. وانتشل بعدها، أياها، أنا وأسرتي بأقاربنا، يعودون من القنطرة عراة جاعين يعضون عن أنف. فتترامح في مخيلتي صور من شريط الأوسا الإسرائيلي وأفتنتي منذ طفولتي. أرجو الله لا يعاني أبناؤنا ما عانيت.

قلت: ما الذي دهم أمة كانت طوال قرون سيدة العالم انسانياً وعلمياً وحضارياً، سياسياً اقتصادياً... حتى لاكنها فقدت معنى وجودها فتفككت من الداخل؟ وبأية وسيلة، بأية حيلة، بأي سحر... استعبد أبناؤنا جيلاً من الأريبعينات والخمسينيات، الثقة التي كانت لنا بالله الأمام في تلك الأيام؟ وأضيف: إن الله لا يبدل ما يقوم به يدينا ما بأنفسهم.

#### ● سعاد العبد الله

#### جذبة أدوية الخبز في رواية الخبز

١ - كنت في ذلك اليوم بمشرف في اجتماع للنساء في مقر الاتحاد النسائي العام - الذي كنت نسبة له - عندما تلقيت نيا الهجوم الغادر للعدو الصهيوني على الشقيقة مصر. وكنت في الثلاثين من عمري.  
٢ - فور سماع نيا الحرب تجلت الروح القومية والوطنية وجد التحشيش في نفوس سيدات اللواتي كن يجتمعن معي، ومن كافة قطاعات الشعب السوري منهن العاملات لملاكات وديات البيوت والطالبات والمهندسات والعليات والموظفات، والسائيات جامعات، ومن زوجات المسؤولين في الحرب والدولة. وقد بادرت معهن لوضع خطة مناسبة نظم صفوفنا والمساهمة الفعالة في المعركة. وبعد ساعات، بدأت جموع النساء تتدفق على جدار العلم النسائي، وعلى مراكزه للتطوع. وبقية أصبنا بالذهول والمراة عندما سمعنا صوت الجبهة المصرية، وأردنا أننا لم تكن ملين فملا بمعلومات كافية، عن قوة عدونا، ضعف إكباتنا، وكانت ردة فعلنا قوية. لم يدب اليأس إلى قلوبنا، وكان في شرف المساهمة فخصياً كريمة للاتحاد النسائي في سورية. في رفح معنويات جنودنا وشعبنا أثناء قتال على الجبهة، من خلال الإذاعة السورية. وبعدما ضربت إذاعة دمشق بقنابل العدو، بنا نيت الكلمات الحماسية لجنودنا، ولشعبنا في سبيل الدفاع عن الوطن. وكان الأمل أكبر ن أن يوصف بعد سقوط الجبهة السورية، واحتلال القنطرة، ورغم ذلك لم تسليني الفجوة أدني، بل حفزتنني على العمل لإنهاء انهيارنا النفسي، وفورا علمت مع أعضاء الاتحاد على ساعدة النازحين والرحى من أبناء شعبنا.  
٣ - من السنوات التي لا أنساهما، عندما وضعت سيدة متزوجة من ربيع قرن حياتها نوجبة في الميزان، مقابل أدائها لواجبها الوطني والانساني. فعدتها هدها زوجها بالطلاق، استمرت في غيابة عن المنزل لساعات طويلة، أصرت على الغياب الذي كانت تقضيه في نمة النازحين، وخدمات زوجاتهم، وتأمين الطعام والمسكن لهم.

#### ● سهام ترجمان

#### تصور نزار العنبر كاشفة وصفتي

١ - دخل علينا أحد الزعماء ملهوقاً إلى المكتب وقال: اقتحموا الراديو، بدأت المعركة، فإثارات الإسرائيلية تفر على القاهرة، والقوات المصرية بدأت تصف إسرائيل، كان عمري ٢٢ سنة. وكنت وما أزال محيرة في مجلة جيش الشعب، التي تصدر عن الإدارة السياسية للجيش والقوات المسلحة.  
٢ - بقيت في مكتبي أحرق في الأفق كائنات انتظر طرأ يحمل في بشرى النصر في لمح البصر. تأملت صفارات الانذار في بدء الغارة الجوية الأولى على دمشق. كانت الساعة الثانية برأ، والطائرات الإسرائيلية تصف دمشق، والدفعية الحفافة تهر أركانها وسماها مرأاً إلى الجاهلي.  
٣ - تكررت الغارة، ولم يهرب الشباب إلى الخبايا، لقد انضمت الناس كهم في المعركة، وتحدثت شاعريهم. أتذكر الآن... أحد أبناء اختي اك في يان عموداً من الدخان قريباً منا، أصبت جفة رعب مائل، سرت في جسمي وشلته عن الحركة. لقد كنت خائفة عليه، ضابطاً أجه، كان خوف عليه يكسح كباقي وتكسح، ويبتلع صوتي وكلامي العالي. كانوا يقولون: الروح

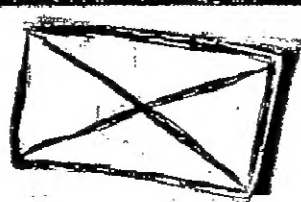


في العدد الجديد من  
**سليدي**

وسقطت حورية...  
**أميراطورة الميروين في مصر!**  
قصة حورية الجميلة التي تحولت إلى أخطر تاجرة مخدرات



خليج العقبة الذي أغلقته مصر أمام الملاحية الإسرائيلية









# الصراع على السلطة بعد رحيل الخميني قد يؤدي إلى اراقة الدماء في ايران

قالت صحيفة «التايمز» ان آية الله خميني توفي في وقت تواجه فيه ايران أزمة دستورية نتيجة اضطراب خلفه آية الله حسين علي منتظري إلى الاستقالة في شهر مارس (آذار) الماضي.

ولهذا فإن الانتخابات المفاجئة للرئيس على خامنئي خلفا له يرجح أن يخفي الصراع الدائر الآن وراء الكواليس للإسكاف بزيام السلطة العليا. كما أن المنافسة قد تؤدي إلى اراقة الدماء في شوارع طهران. ذلك أن خامنئي (٤٩ سنة) لا يحتل مرتبة دينية عالية تمكنه من التنازل كخلف لخميني، وكان خميني قد أدرك خطورة عزل منتظري وسعى لإزاحة ذلك إلى أن يظهر أنه حاول جاهدا تجنبه، عندما سمح لآية الله أحمد بنشر رسالة طويلة.

وقد كان ذلكاؤه وقدرته على توقع التغييرات في مزاج خميني قبل وفاته وبالتالي تغيير اتجاهاته وسط الطريق ضامنا له بالصعود المستمر. وقد حاول حتى الآن الأتية الأخيرة إنهاء عزلة إيران الدبلوماسية في العالم بالتفاوض بانهتاج سياسات معتدلة، كذلك يقود القوات المسلحة وهو المرشح الوحيد الذي يشار إليه رسميا لانتخابات الرئاسة القادمة في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ووفق ذلك يحتل مكانة مرموقة في اللجنة التي شكلت أخيرا لتغيير قواعد اختيار زعيم أعلى ومجلس قيادة أعلى. ومن المتوقع أن تغير القواعد بشكل يسمح باختيار رجال الدين من المرتبة الثانية أي من مستوى رئيس البرلمان. وهذا امر يربك ويحتمل أن الأتية

الكبار الست الذين يؤلفون بمسجيب الدستور الحالي المرشحين ليلخفوا خميني من نقاده المراسمين أو ممن لا يتفق معهم الشيعة المتطرفون. وستعني محاولة من أحمد خميني على فرض نفسه ضمن إطار السلطة مع أنه لا يزال يحتل مرتبة دنيا في الهيئة الدينية، وهو أيضا في الثانية والأربعين فقط من عمره. ولذا يرى كثيرون أن خامنئي وفنسانجاني هو الرجل الذي له فرصة أكبر للصعود إلى القمة. فهو في الثانية والخمسين من عمره أي أنه يكبر أحمد خميني بثلاثي عشرة سنة.

وفي معرض تعليقه على رحيل الخميني قالت الصحيفة في افتتاحية رئيسية أن مشاعر القلق إثر وفاته ربما لا تكون أكثر من مجرد مشاعر مؤقتة.. ومن الواضح أن خامنئي مرشح وسط اختيار لمه الفجوة خلال فترة الحداد. أما المناقش الحقيقي فسوف يظهر فيما بعد.

وكان الرئيس الإيراني الأسبق أبو الحسن بني صدر قد قال في وقت سابق أن إيران يمكن أن تسير على طريق لينان نظرا لبدء الأجنحة المتنافسة في الداخل والخارج في الصراع على السلطة. ولكن على الرغم من الكثيرة الواضحة للأشخاص الذين يمشون في المنفى ويتركزون في باريس وبغداد فإن توقع بني صدر قد لا يكون صحيحا. فمن

المرجح أن تظل السلطة في أيدي أولئك الذين يشاطرونها الآن والذين ظلوا يتقاسمونها طوال السنوات العشر الماضية.

فخلال السنوات العشر الماضية التي احتفظ فيها الخميني بالسلطة العليا في إيران نجح في التخلص من العناصر المينية ومن النظام الموالي للغرب في عهد الشاه كما نجح في التخلص من المعارضة البرالية اليسارية أيضا. وقد استطاع الملالي والكلام الجدد البقاء في السلطة بأساليب مختلفة.

ومن المؤكد أن الثورة التي جاءت بالخميني إلى السلطة كانت ثورة شعبية في جوهرها، كما أنها كانت ناجحة من أولئك الذين يدينون بصعودهم وفرض مستبقيلهم للثورة.

وقد تعززت سيطرة هذه البيروقراطية على إيران نتيجة مركزية الحكومة لاسيما في قطاع الاقتصاد الوطني. إذ أن حوالي أربعة أخماس التجارة الخارجية الإيرانية تخضع الآن لسيطرة الدولة وهذا يعود في جزء منه إلى حرب الخليج التي دامت ثمان سنوات.

لم يتوقعوا أن تعتمد الحكومة الصينية على إطلاق النار عليهم بصورة عشوائية خصوصاً وأنهم كانوا عزلاً من السلاح. ولم تبرز منهم أية تصرفات عدائية.



الطلاب العزل من السلاح في مواجهة الجيش الصيني

## المجزرة الرهيبة في بكين قد تؤدي إلى حرب أهلية

علقت صحيفة «لوس أنجلوس» الأميركية الصادرة أمس على المجزرة التي حدثت في العاصمة الصينية بكين فقالت أن العناصر المتطرفة في الحزب الشيوعي الصيني تغلبت على أصوات الاعتدال والتروي فكانت النتيجة مجزرة رهيبة سقط فيها أكثر من ألفي قتيل وألف جرحى، وسقطت معها الآمال بأن تدفق الصين طعم الديمقراطية على قرار ما هو حاصل في الاتحاد السوفياتي.

وأضافت الصحيفة أن الطلاب الذين قادوا حملة المطالبة بالديمقراطية لم يتوقعوا أن تعتمد الحكومة الصينية على إطلاق النار عليهم بصورة عشوائية خصوصاً وأنهم كانوا عزلاً من السلاح. ولم تبرز منهم أية تصرفات عدائية.

وتوقعت الصحيفة أن تشهد الصين الشعبية تطورات على جانب كبير من الخطورة سواء على صعيد الصراع بين أركان الحكم أو على صعيد التمر الذي يسود صفوف الجيش.

وقالت الصحيفة، إن أمام الحكومة الصينية الكثير لتفعله وبسرعة قصوى لمنع اندلاع حرب أهلية في تلك الدولة الشاسعة خصوصاً بعد ما أظهرت الأحداث الأخيرة مدى تصميم الصينيين على إحداث تغيير جذري في النظام، وبعدم صمد الطلاب في وجه القوة القاشمة وواجهوا الدبابات والمدافع بصبرهم وأيديهم وبفرضوا التراجع برغم سقوط مئات القتلى والجرحى.

«لوس أنجلوس تايمز»

## التعاهات الصحف العالمية

• صدرت كل الصحف البريطانية وهي تحمل خبرين رئيسيين نشرتهما على ثمانية أعمدة كاملة مع صور كبيرة عن الخبيرين وهما وفاة الزعيم الديني الإيراني آية الله الخميني ومقتل الآلاف من الطلاب الصينيين وأبناء مدينة بكين العاصمة عندما أطلقت قوات الجيش نيرانها بشكل عشوائي على المتظاهرين والمحتجين في وسط العاصمة الذين يعطسون هناك منذ حوالي شهرين مطالبين بالحرية والديمقراطية.

• وقالت صحيفة «الجارديان» أن حكومة الصين أصبحت في حرب مع شعبها. إذ أن الهجوم الوحشي الذي شنه الجيش على المواطنين العزل من السلاح استمر دون هوادة طوال نهار الأحد وطوال الليل أيضاً. واستخدم الجنود المدافع الرشاشة ومختلف أنواع الأسلحة الأوتوماتيكية بالإضافة إلى الدبابات ضد المتظاهرين.

• أما صحيفة «فايننشال تايمز» فقد ذكرت أن مدينة بكين في حالة حداد شامل لكنها لا تزال تقف موقف المتحدي من السلطات والجيش في الوقت الذي أخذت أعداد القتلى ترتفع باستمرار بينما تدفق الجرحى بالمشات على المستشفيات. وتشير بعض الأرقام إلى أن عدد القتلى زاد على ألفي شخص.

• وأشارت صحيفة «التايمز» إلى المذبحة التي تعرض لها المحتجون بينما ذكرت «ديلي تلجراف» أن المذبحة أخفقت في إنهاء موجة الاحتجاج.

• وصدرت صحيفة «الديليدانت» بعنوان ضخم جدا باللون الأسود هو «اغصاص بكين». وذكرت الصحيفة أن جيش الشعب أربح الشعب وخانهم. كما نشرت تقريرا من مراسلها الخاص وهو محرر الشؤون الآسيوية في الصحيفة الذي تعرض لضرب المرح من الجنود.

• واهتمت الصحف أيضا بنفا وفاة الخميني فقالت «ديلي تلجراف» أن إيران أعلنت الحداد لمدة أربعين يوما على وفاته. ولا يعرف حتى الآن ما إذا كان تعيين رئيس الجمهورية على خامنئي إجراء مؤقتا أم أنه قرار نهائي.

• وتشرت كل الصحف افتتاحيات عن الوضع في إيران الآن والتغييرات المحتملة كما نشر بعضها مثل «التايمز» تأييدا لخميني. واقتبست الصحف عن اذاعة طهران قولها أن وفاته لن تغير مقلاد دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي، لكن هناك مخاوف كثيرة من احتمالات الصراع على السلطة في البلاد.

• وكانت أهم الأخبار الأخرى التي وردت على الصفحات الأولى مقتل مئات من الناس في الاتحاد السوفياتي بينهم كثير من الأطفال عندما أدى انفجار جزء من خط للغاز إلى إشعال النيران التي أدت بالتالي إلى احتراق قاطرين على خط سيبيريا وعلى متنها أكثر من ألف ومانتي وراكب.

• ومن الأخبار التي وردت في الصفحات الداخلية توجه الملايين من سكان بولندة إلى صناديق الاقتراع لادلاء بأصواتهم في أول انتخابات حرة تجري في البلاد منذ أكثر من أربعين سنة. وقتل أحد مشاهير الكتاب في جنوب أفريقيا وهو ريتشارد راياف، والاتهام الذي وجهته موسكو إلى عملاء المخابرات البريطانية بوضع أجهزة للتجسس على مسلك الدبلوماسيين السوفيات ومكاتبهم.

## صحيفة اسرائيلية تنتقد مشروع الاستيطان وتعتبره خطرا على المستوطنين أنفسهم

نشرت صحيفة «عمل» يهودية في الاسرائيلية مقالا بقلم ارييه بليجي جاء فيه: ليس لطيفا الاعتراف بأن الخصم على حق، حتى وإن جزئيا، ولكن عدم الاعتراف يعني ضعفا سلاما القضاء وهذه هدبة للخصم ذات. وعليه، فإن حركة «غوش إيمونيم» على حق في ادعائها بأن مستوطناتها ومكانها - أي كل السكان اليهود في يهودا والسامرة وغزة عمليا - لا يحصلون على حماية كاملة. وحقيقة هي أنهم يترشقون بالحجارة، ويتعرضون للزجاجات الحارقة وبعضهم يصاب ويحرق وحياتهم مفعمة بالتوتر والخوف من المخاطر والتفكيكات. وهناك فرق هائل بين ما يكون أحيانا مسألة حياة أو موت بين من يقرأ في الصحف عن رشق الحجارة وبين من يكون ضحية تلك العملية المعادية. وهذا ما سيشهد به كل من خبر الأمر. كما أنهم يدعون أنهم مبعوثون إلى تلك الأماكن حسب قرارات حكومة اسرائيل. ومع أن هذا ليس صحيحا بالنسبة لكل المستوطنات وبالنسبة لكل مستوطن، إلا أنهم مبدئيًا موجودون في مستوطنات صادقت عليها المؤسسات الدولية.

والمشكلة هي أنها تستند إلى افتراض مغلوط بأن كل قرارات كل الحكومات صحيحة وقابلة للتنفيذ. وهذا الافتراض يتصور واضعياً بمنع الحكومات، بصفتها حكومات، قدرة تنفيذ شبه مطلقة. فليس للحكومات قدرة كهذه حتى بالنسبة لقرارات متفق عليها وجيدة. فكم هناك من قرارات خاطئة وموضع خلاف وطني. ولكن من الأسهل الشكوى من القصور في التمعن في صحة القرارات. ومن الأسهل التقدم باقتراحات متطرفة غير عملية، من البحث عن مصدر الخطأ. وتفيد التجربة أن ليس هناك حماية كاملة من التفكيكات، فكم بالحري عندما تكون جزءا من انتفاضة وطنية. فلا يمكن أرفاق جندي بكل مستوطن كما لا يمكن إبعاد هذا العدد الكبير من العرب بحيث يشكل الباقون أقلية في الضفة والقطاع (وفي غمرة حرب التحرير، وفي معمعان الحرب، التي فرضت علينا بسبب عدم قبول العرب بحل الأمم المتحدة، جرت محاولات كهذه، ولكن يمكن القول أن النتائج تلاحقنا حتى يومنا هذا، وأخرها هي الانتفاضة).

وبالنسبة للجزء المتطرف المتعصب

# بيبي العالمية تهنئ معبئي بيبي كولا على إحرازهم جائزة الجودة العالمية.

شركة أحمد عبد القميبي وإخوانه الوطنية لتعبئة المرطبات - الحبر شركة دبي للمرطبات المحدودة المصنع السعودي لحصير الفواكه والمرطبات - جدة مصانع عبد العزيز ومحمد عبد الله الجميح لتعبئة المرطبات بالقصيم



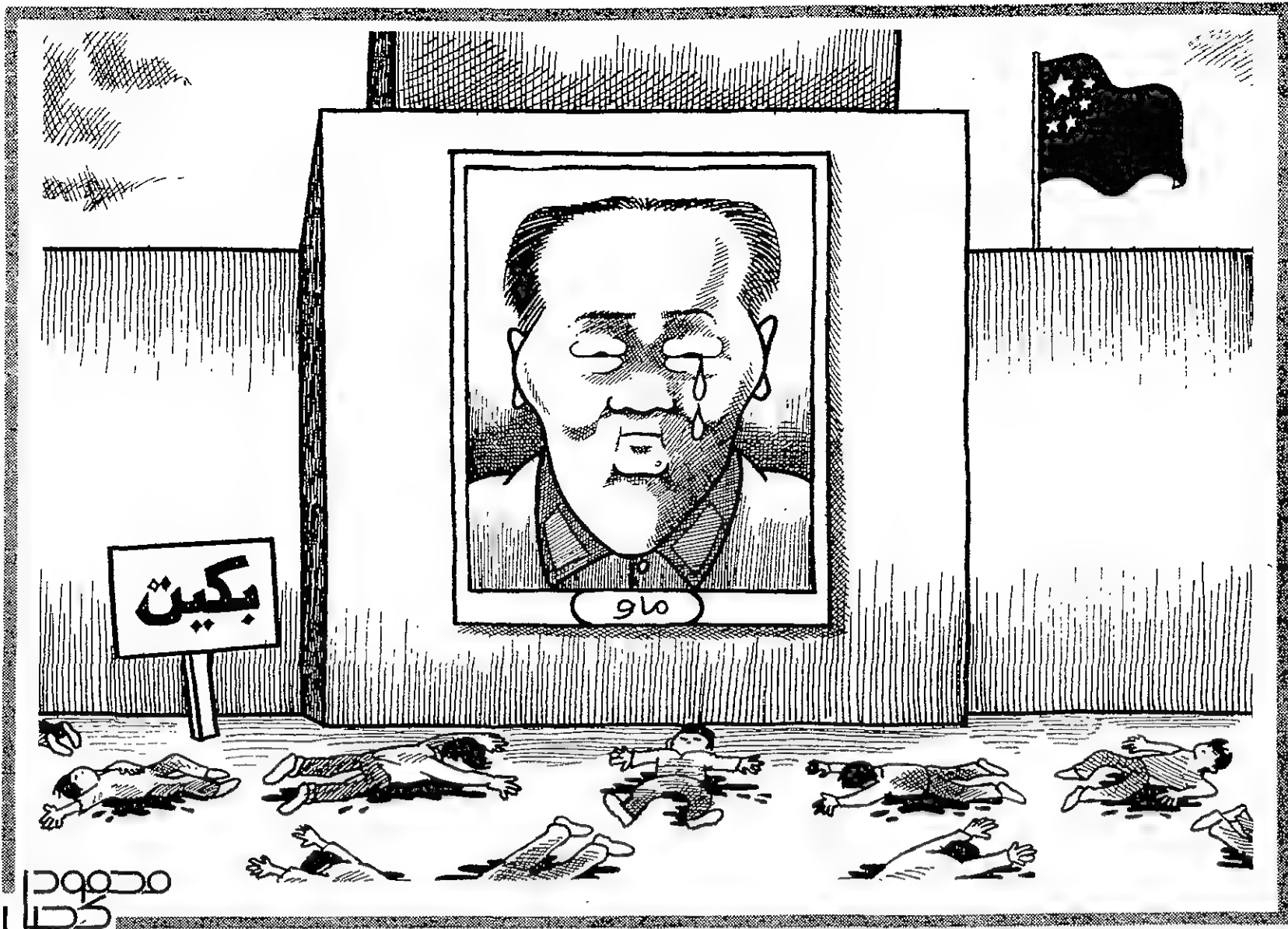
في العدد الجديد من  
**الليدي**

اليمن  
الشمال والجنوب حدود ملتصبة.. بالحب









## تصميم عربي على انقاذ لبنان

وضعت اللجنة الثلاثية التي تضم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد خطة عمل لتنفيذ قرارات القمة العربية الطرية في ما يتعلق بالانقاص اللبناني.

ومن يقرأ البيان الذي صدر عن هذه القمة الثلاثية يلاحظ مدى تصميم القادة الثلاثة على انقاذ لبنان من محتته، وذلك من خلال العمل على إزالة كل العراقيل والعقبات التي تعترض النوصل الى اتفاق نهائي على وقف إطلاق النار والانتقال الى تنفيذ قرارات قمة الدار البيضاء وابرزها انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتشكيل حكومة وفق وطني تعمل على تنفيذ الإصلاحات المطلوبة.

والى جانب التأكيد على وجوب وقف أعمال العنف بجميع أشكالها ناشد القادة الثلاثة جميع الإساءة العرب الوقوف بجانبهم لأن مساعدتهم هي أساسية في كل المراحل التي سيمر بها عليهم من أجل انقاذ لبنان.

ومن الطبيعي أن يطالب القادة الثلاثة اللبنانيين بوضع حد لخلافاتهم ونزاعاتهم التي يصعب في إمكان الانتقال الى مرحلة الحوار بين الأطراف المتنازعة ومساعدة الشعب اللبناني على إعادة الحياة الى كل مؤسساته الدستورية وإدخال التعديلات المطلوبة في المجتمع اللبناني التي من شأنها تمكين الدولة اللبنانية من جمع كل أبنائها في إطار حر وديمقراطي وعادل.

ورغم القادة الثلاثة في بيانهم على الدور الذي يجب على مجلس الأمن الدولي أن يلعبه من أجل وضع حد للاحتلال الإسرائيلي لقسم من الأراضي اللبنانية تنفيذا للقرارات التي أصدرتها الأمم المتحدة في هذا الصدد.

وظامن القادة الثلاثة الشعب اللبناني أن منهم سيواصلون الجهد لانقاذ لبنان عبر خطة عمل اقروها وكفوا وزراء خارجية الدول الثلاث بتنفيذ الإجراءات الأولية التي تتضمنها.

بقي أن تتجلبب الأطراف المتنازعة في لبنان اذا كانت رغبة بالفعل في وضع بلدها على سكة السلامة.

«الشرق الأوسط»

## الشرق الأوسط

تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

النشاشون

هشام علي حافظ

محمد علي حافظ

وفيس التحرير

عشمان العميز

محمود خليل

الكراسة السوية

للإعلام والتوزيع الدولية

الشرق الأوسط

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل

محمود خليل



مديونية

## سيارات

● حققت مبيعات السيارات اليابانية داخلها صعودا هائلا خلال شهر مايو (ايار) بلغت نسبته ٢٦ في المائة مقارنة بما كانت عليه قبل عام. اوضح وكلاء السيارات اليابانيين ان المبيعات بلغت خلال مايو ١٩٦٢٢ مركبة.

الإلتزام سهل للغاية      الإلتقاء عنها صعب للغاية

(54) إن العنصرية منافعة لها

هذا اليوم = (٦١, ٦٣٨) اسهم وتمثل (٢٠) شركة.  
هذا اليوم = (١٥, ٧٣٤, ٦٢٣) ريالاً.  
هذا اليوم = (٩٢٨) صفقة.

لصناعة الحقير

## A close-up photograph of a document with a ruler and a pencil. The ruler is placed horizontally across the top of the page, and a pencil is positioned vertically along the left edge. The document contains text, including the words "THE" and "WORLD" visible in the upper portion. The image is somewhat blurry and has a high-contrast, grainy appearance.

القلق يعتري المستهلكين في بكين، وقد احتشدوا في أحد المحلات في العاصمة لشراء الخبز وما يمكن تخزينه من سلع زادت أسعارها أربعة أضعاف في بعض الحالات.

ايوظبي - كونا : توقع دولة  
مارات العربية المتحدة والاتحاد

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية التداول	السعر متوسط	متوسط أخضر
بنك الرياض	-	-	-	1,400
بنك الجزيرة	-	-	-	300
بنك الاستثمار	-	-	-	330
السعودي الهولندي	-	-	-	375
السعودي الفرنسي	1	160	366	366
السعودي البريطاني	180	2,300	318	318
المقاصة السعودية	-	-	-	190
الكويتي	1	67	900	900
السعودي الاميركي	40	1,820	113	913
التجاري المحدد	244	5,074	243	243
الراعي المصرية	203	1,804	266	266
سلك	-	-	-	-
الاسمدة (سلكي)	10	5,140	240	240
الاصيل العربية	1	718	500	500
الخزف السعودي	-	-	-	530
الزيتون والسن	-	-	-	177
التصنيع الوطنية	6	1,300	78	78
الدوائية	7	247	170	170
الخزف والتصنيع	1	100	170	170
الجيس الاعلية	-	-	-	120
الاسمنت العربية	-	-	-	66
اسمنت النمام	-	-	-	74
اسمنت الباحة	1	300	140	140
اسمنت القصيم	1	330	140	140
اسمنت الجنوب	30	1,268	170	170
اسمنت ينبع	-	-	-	110
السعودي البحريني	3	120	80	80
السعودي الكويتي	33	247	70	70
النفط	1	18	40	40
العابرة	-	-	-	145
النقل البحري (قديم)	-	-	-	95
النقل البحري (جديد)	33	2,130	68	68
النقل الجماعي	7	49	47	47
خدمات السيارات	11	160	78	78
الوالت	8	247	13	13
هامة	-	-	-	40
سكس التجارية	-	-	-	51
مطبخ المقفلة	14	2,320	78	78
كهرباء الوسطى	1	200	120	120
كهرباء الغربية	4	949	120	120
كهرباء الشرقية	-	-	-	119
كهرباء الجنوبية	-	-	-	130
كهرباء تبوك	-	-	-	130
كهرباء عرعر	-	-	-	110
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	100
كهرباء نمام	-	-	-	140
كهرباء جلال	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	50
نسكاف	36	767	173	171
القصيم الزراعية	7	97	50	50
حائل الزراعية	3	14	150	150
تبوك الزراعية	4	160	110	110
الاسكاف	7	493	57	57
الشرقية الزراعية	3	180	76	76

- \* إجمالي عدد الأسهم المتداولة هذا اليوم = (٦١,٦٣٨) أسهم وتمثل (٣٠) شركة.
- \* إجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (١٥,٧٣٤,٦٤٣) ريالاً.
- \* إجمالي عدد الصفقات الخفيفة هذا اليوم = (٨٨٤) صفقة.

هذا السبوع في

# المحالة

مجلسة المذكرات الشهرية

## معركة رفسنجاني ومنتظري الآخيرة

● رفسنجاني قد يعلن حالة الف

● منتظري ليس رجل صدام ويا

● ما هو سر زيارة حامل وصية ال

موت  
الخميني  
يثير النزاع  
على السط



شركة  
الصناعات  
للحقن الطبية المحدودة  
الدمام - ٣٨٥٧٤٨٤  
الأول في صنع











## الامام يعزز صفوف المنتخب التونسي في لوساكا امام زامبيا



ومشاركة الاندية في مختلف الكؤوس الافريقية والعربية وهو ما أثر على مردود اللاعبين الذين اعتبرهم الارهاب خصوصاً وان الاحتراف لم يدخل بعد الى البلدان العربية والافريقية، لكن يبقى الأمل قائماً اذا ما توفرت عوامل النجاح وخاصة في لقاء لوساكا الذي يتسبب اهمية كبيرة لأن المنتخب التونسي اذا تغلب في هذه الرحلة فان حظوظه تتضاعف وقد يفقد الأمل في نهاية المطاف.

وتشير الى ان المنتخب التونسي في طريق عودته الى ارض الوطن سيجري يوم ١٦ يونيو الجاري في القاهرة مقابلة دولية ودية ثانية مع المنتخب المصري علماً بأن اللقاء الودي الأول الذي دار يوم الاثنين ٢٩ مايو (أيار) الماضي باستاد القاهرة انتهى لصالح المصريين بهدف نظيف.

تونس - مكتب الشرق الاوسط: يلتحق المهاجم التونسي المحترف في نادي ستاندارد لياج لكرة القدم جمال الإمام بالمنتخب التونسي في لوساكا حيث يقام لقاء تصفيات كأس العالم يوم ١١ يونيو (حزيران) الجاري بين المنتخبين الزامبي والتونسي وبذلك سيحتل النصاب بعد ان كان المهاجم المحترف الآخر لنادي سبرانج البلجيكي الاسعد العبدني عزز الصفوف منذ ايام وشارك في اللقاء الدولي الودي الذي دار أمس بمدينة ليلونجوي عاصمة مالاوي ضد منتخب مالاوي.

## دعم سبل التعاون الرياضي بين السعودية وكوريا الجنوبية

الرياض - واس: اجتمع وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب للشؤون الفنية بالنيابة في المملكة العربية السعودية السيد عبد الله العدل في مكتبه برئاسة امس عميد جامعة الجوف في كوريا الجنوبية وسكرتير عام الاتحاد الاسيوي للتايكوندو البروفيسور لي كي سوك الذي يزور المملكة حالياً بدعوة من الاتحاد السعودي للتايكوندو والتايكوندو.

وقد جرى خلال الاجتماع تبادل الاحاديث الودية وسبل دعم وتطوير التعاون بين المملكة وكوريا في المجال الرياضي وتبادل الخبرات.

وقد حضر الاجتماع نائب رئيس الاتحاد الاسيوي للتايكوندو ورئيس اللجنة الفنية للتايكوندو في الاتحاد السعودي للتايكوندو والتايكوندو السيد عبد الله الجار الله.

## مشجع لروما لقي مصرعه في ميلانو

ميلانو (إيطاليا) - ا.ب.ب. لقي شاب من انصار فريق روما مصرعه اول من امس في مدينة ميلانو بعدما ضربه عدد من انصار فريق ا. سي. ميلان بالقضبان الحديدية بالقرب من ملعب سان سيرو.

وحسب المعلومات الاولى للشرطة فان انطونيوني فولكي (١٩ عاماً) توفي بعد وقت قصير من نقله الى المستشفى وأنه كان موجوداً في مدينة ميلانو لتشجيع فريق روما في مباراته وفريق ا. سي. ميلان.

# بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جباروس فروع ساباتيني وأجاسي مفاجأة الدورة



باريس - وكالات الانباء: شهدت بطولة رولان جباروس اكبر مفاجأتها بخروج المصنفة الثانية الارجنتينية جابرييلا ساباتيني والمصنف الخامس الأمريكي أندريه أجاسي.

وقد خسر أجاسي أول من امس على يد مواطنه وصديقه الحميم جيم كورير ٦-٤، ٦-٣، ٦-٢ في الدور الثالث، كما هزمت ساباتيني، التي كانت مرشحة للقاء الالمانية الغربية شتيفي جراف في المباراة النهائية ٦-٤، ٦-٤، من المصنفة الخامسة عشرة الأمريكية ماري - جوفراندنيز.

وفي مباريات الدور الرابع خرج ايضا المصنف السادس السويسري جاكوب ملامسيك عندما هاز عليه المصنف الحادي عشر الارجنتيني البيرتو مانسيني ٦-٤، ٦-٤، ٦-٢، ٦-٢.

وقام المصنف الثالث السويدي ستيفان ادبرج على اليوغسلافي جوران ايفانيسيفيتش ٥-٧، ٦-٦، ٦-٢. مانويلا ماليا على الاسترالية جانين طومسون ٦-٤، ٦-٢. كما فازت المصنفة الثامنة الاسبانية كورنشتيا مارينيتش على المصنفة التاسعة البلغارية كاترينا ماليا ٦-٤، ٦-٤، ٦-٢.

الارجنتينية جابرييلا ساباتيني.

بأغلبية ٢٦ صوتاً:

## المسعود يخلف الناظر في رئاسة نادي الاتحاد السعودي

جدة - مكتب الشرق الاوسط - من عبد اللطيف ابو علام: انتخب مجلس اعضاء الشرف نادي الاتحاد السعودي في جدة بصورة نهائية السيد احمد مسعود رئيساً للنادي وذلك خلفاً للدكتور عبد الفتاح ناظر الذي قدم استقالته قبل اسبوعين من الآن بعد فترة رئاسته دامت لعام واحد فقط.

وشهد الاجتماع الذي حضره اعضاء الشرف مساء أول من امس بمقر نادي الاتحاد حضوراً كبيراً من قبل اعضاء الشرف واستمر زهاء خمس ساعات تحدث بعدها ابراهيم افندي رئيس المجلس للمصنفين وجماهير الاتحاد بنتيجة الاجتماع مؤكداً ترشيح المسعود بصورة نهائية من قبل اعضاء الشرف لرئاسة النادي بأغلبية ٢٦ صوتاً مع تحفظ واعتراض ٧ اعضاء فقط من اعضاء المجلس الذي حضره ٣١ عضواً، وقد تقرر يوم الاربعاء ١٤ يونيو (حزيران) الجاري موعداً للجمعية العمومية للنادي يسبقها اجتماع اعضاء الشرف يوم الاحد المقبل لمناقشة اسماء الاعضاء الستة الذين سيقدّمهم المسعود للعمل في مجلس ادارة النادي.

ويذكر ان الاسبوعين الماضيين عقب قبول استقالة الدكتور ناظر رسمياً شهدت عدة اجتماعات وتحركات من قبل اعضاء الشرف لاختيار رئيس جديد للنادي وتم طرح عدد من الاسماء من ضمنها السيد أمين أبو الحسن والدكتور محمد سعيد فارس والمهندس حسن جمجوم، بيد ان السيد ابو الحسن الذي يوجد خارج جدة حالياً سحب ترشيحه قبل ساعات من اجتماع مجلس اعضاء الشرف، فيما اعتذر الاخيران لظروفهما الخاصة.

وتم طرح اسم احمد عمر مسعود (٤٢ عاماً) ويحمل مجلسه في ادارة الاتحاد وسبق له ان لعب لنادي الاتحاد قبل اعتزاله للكرة عام ١٩٦١م.

كما سبق له ان تولى منصب نائب رئيس النادي عام ١٩٨٥م في ادارة الدكتور عبد الفتاح ناظر الاولي وهو عضو في مجلس اعضاء الشرف.

وتجدر الاشارة الى ان السيد ابراهيم افندي قد قرأ على جماهير الاتحاد في نهاية اجتماع اعضاء الشرف نص البرقية التي بعث بها السيد أبو الحسن والصن والتي تضمنت تأييده لرئاسة المسعود ومباركته على ثقة اعضاء الشرف في قدرته على تولي اعباء النادي على الفترة القادمة.

كرة السلة

## نهائي الدوري الأمريكي للمحترفين هل يثار ديترويت بيستونز من الليكرز

ديترويت (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء: يبدأ فريقا ديترويت بيستونز ولوس انجليس ليكرز اليوم سلسلة مبارياتهما في نهائي بطولة الدوري الأمريكي في كرة السلة.

## مدرب «المقلون» يطالب باعتزال لاعبين والاستغناء عن لاعبين

القاهرة - مكتب الشرق الاوسط: صرح المهندس حسن ناصف رئيس نادي المقلون العرب بان المكتب التنفيذي سوف يبحث في اجتماعه القادم ما اثاره مايكل ايفرت مدرب الفريق الاول لكرة القدم في الاتصال التليفوني الذي اجراه اخيراً بشأن طلبه ضرورة اعتزال كل من علاء نبيل وتامر محمد علي والاستغناء عن سبعة لاعبين، وسوف يجري مايكل ايفرت اتصالاً آخر بالنادي خلال الايام القادمة ليرد على النادي نهائياً بشأن موقفه وبعد ان يدرس النادي مطلب مايكل ايفرت.

## فوز منتخب الولايات المتحدة بدورة كأس مارلبورو

إيست راتشيفورد (الولايات المتحدة) - ا.ب.ب. احزن منتخب الولايات المتحدة لكرة القدم كأس دور مارلبورو بعد فوزه على منتخب البرازيل ٣-١ في المباراة النهائية التي اقيمت مساء أول من امس على ملعب الجيانتس في إيست راتشيفورد (ولاية نيوجيرسي) أمام ١٠ ألف متفرج.

اما البيستونز فحقق افضل نتيجة في المرحلة الاولى من البطولة عندما فاز في ١٢ مباراة وخسر ١٩، لذا فانه سيلعب ٤ من المباريات الى ٧ في الدور النهائي على ارضه. والمباريات الى ٤ هي المباريات الاولى (١ و ٢) والمباريات الاخيرة (٦ و ٧)، وفي هذا افضلية كبيرة له. ويضم الفريق صانع الاعباب ايزيا جونسون وهو الافضل مع ماجيك جونسون في هذا المركز كما يضم الهافين بيل لامبير وريك ماهورن.

## عرض تويوتا ما زال مستمر

# كورولا ٨٩ ب ٥٠٠ ريال دفعة أولى

لايزال المجال مفتوحاً أمامك لامتلاك سيارة كورولا ٨٩ المميزة بشكلها الجذاب وداخلها الواسع المريح فضلاً عن تفوق اداء ماكيناتها ذات الاثنى عشر صماماً واقتصادها الدائم في الوقود. تويوتا تضع سيارتها كورولا ٨٩ في متناول الجميع مقابل ٥٠٠ ريال دفعة أولى والباقي على اقساط شهرية.

اغتنم هذه الفرصة الشمينة وبادر بالاتصال بأقرب وكيل أو موزع تويوتا في المملكة.

- اللوحة والاستمارة على المشتري.
- القسط الشهري يجب أن يتناسب مع دخل المشتري.



لتزام دائم بالجودة.

## تويوتا

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة  
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD  
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا في المملكة



Committed to quality, always  
TOYOTA



YOKOHAMA







## هذا اليوم في التاريخ

٦ حزيران يونيو  
مكرم عبيد

سنة ١٩٤٢ وأصبح مكرم عبيد وزيراً للمالية أيضاً، ولكنه خلال بضعة أشهر اختلف مع النحاس. وأخذ ينتقده بصراحة على تخاضبه عن الفساد والمحسوبية على نطاق واسع. واشتد النزاع بين الرجلين، وفي تموز (يوليو) طرد مكرم عبيد من الحزب، واستقال من الوزارة، وخرج معه من الوفد حوالي ٤٠ شخصاً من مؤيديه، فألفوا حزبا جديدا باسم (الكتلة الوفدية). وفي اواخر سنة ١٩٤٢ أصدر مكرم (الكتلة السوداء) الذي ضمنه تفاصيل اتهاماته للنحاس. كما هاجمه في البرلمان موجوما قاسيا، وأخيرا أمر النحاس باعتقال مكرم.

ولما أُقيل النحاس في تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٩٤٤ أطلق سراح مكرم عبيد، وأصبح وزيرا للمالية في وزارة ائتلافية ترأسها أحمد ماهر باشا، وهو منصب احتفظ به بعد اغتيال أحمد ماهر وتسلم النقراشي رئاسة الوزارة. ومع ذلك فقد أثار مكرم عبيد خلال ثلاثة أشهر ثلاث ازمات وزارية انتهت باستقالته.

وعلى الرغم من نشاطه عبيد السليبي بعد خروجه من الوفد، فإن نفوذه قد تضاعف، ولم يعد ذلك السليبي المرموق كما كان وهو سكرتير عام لحزب الكايفد يتمتع بأغلبية شعبية، وفشل في تحقيق حلمه في أن يصبح رئيسا للوزراء. ولعلها كانت غلطة مكرم عبيد.

ان شهر مكرم عبيد بالفساد والمحسوبية كان له اثره الكبير في زيادة حدة الاستياء في النظام القائم في مصر، وقد ساعدت كتاباته وخطبه بصورة غير مباشرة، على قيلم ثورة ٢٣ تموز (يوليو) في مصر. وبعد الثورة أصبح مكرم عبيد عضوا في لجنة وضع الدستور الجديد، وكان شاهداً لانهزام الرئيس في محكمة فؤاد سراج وأثناء ايام محكمة الثورة بفساد الفساد وإساءة استعمال السلطة. ومع ذلك فلم يكن له بعد قيام الثورة مكان في النظام السياسي الجديد الذي قام في مصر، وظهور جيل جديد، ومدرسة جديدة في الحكم.

ولكن مكرم عبيد اقل انقفا في مواقفه، وأخذ حدة في خصوصياته، لاصبح رجل دولة عظيما، فقد كان يتمتع بمواهب نادرة، لا تشوب نزاهته شائبة، وسياسيا لاهما، وخطيبا يلعب على أوتار القلوب، وكان واسع الأفق، بعيدا عن الطائفية، وكان قسما ولكنه أكثر من قراءة القرآن، وقهر أثر ذلك في أسلوبه الكتابي وخطبه.

ولعل خير وصف له هو قوله عن نفسه - خلال مناقشة (الكتلة السوداء) في البرلمان: «أني مصري، ومن مصر العليا، اذا احببت عبيد، وان بغضت حطمت بكل جارية من جوارحي».

في مثل هذا اليوم قبل ٢٨ عاما، أي في ٦ حزيران (يونيو) شيعت مصر أحد زعمائها الوطنيين البارزين، وهو مكرم عبيد (باشا) الذي توفي في اليوم السابق (٥ حزيران - يونيو). كان مكرم عبيد من ألمع السياسات المصريين، وأكثرهم كفاءة، واشدهم اندفاعا في وطنيته وأخلاصه، وكان لقبه لدى الجماهير «المجاهد الكبير»، وهو لقب لم تطلقه على غيره.

ولد ولیم مكرم عبيد في «قنا» بمصر العليا في ٢٥ تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٨٨٩، ودرس في المدارس المصرية ثم في الكلية الاسيكية في اسبوط، وكان من ألمع الطلاب، وفي سنة ١٩٠٥ ذهب الى جامعة أوكسفورد لدراسة القانون، فلما حصل على شهادته ذهب الى فرنسا واكمل في جامعاتها بعض الدراسات العليا، ثم عاد الى مصر وعمل في وزارة العدل حتى سنة ١٩١٩، واستقال منها.

وعين مدرسا في «مدرسة الحقوق الملكية»، ثم طرد منها في سنة ١٩٢١ لاشتراكه في مادية لتكريم سعد زغلول. وأعلن في خطاب عام القاه في تلك السنة أنه لن يحتفل بعيد اليوم باسم «وليم» لأنه اسم اجنبي، وأنه يرغب في أن يعرف باسم مكرم عبيد فقط.

كان مكرم عبيد من أوائل أعضاء حزب الوفد، ومن المتحمسين لسعد زغلول، وقد أعجب به سعد وقربه اليه، ولما نفي الى جزيرة سيبل كان مكرم عبيد أحد المنفيين معه، وقد تولقت صلته الشخصية بسعد زغلول ومصطفى النحاس خلال فترة المنفى.

مارس مكرم عبيد المحاماة بعد عودته من المنفى واستطاع بمواهبه الخطابية والبليغة والفقهية أن يحتل مكان الصدارة في هذه المهنة وانتخب نقيبا للمحامين. وأصبح فيما بعد عضوا في البرلمان وسياسيا نشطا في حزب الوفد. وبعد وفاة سعد زغلول خلفه النحاس في رئاسة الوفد، وعين مكرم عبيد سكرتيرا عاما للحزب. فظهر قدرته فاققة في التنظيم، واليه يعود الفضل في قوة جهاز الحزب ونفوذه في جميع انحاء مصر. ولما أُلِف النحاس وزارته الأولى في ١٧ آذار (مارس) سنة ١٩٢٨ - وكانت وزارة ائتلافية - دخل مكرم عبيد الوزارة للمرة الأولى وزيرا للمواصلات، ولكن هذه الوزارة لم تدوم في الحكم سوى بضعة أشهر، وسقطت بانحلال الائتلاف على اثر استقالة محمد محمود منها. وفي سنة ١٩٣٠ أصبح مكرم وزيرا للمالية في حكومة النحاس مرة أخرى، وتمثل فترة الثلاثينات الحزب مرة أخرى، وتمثل فترة الثلاثينات الحزب في حياته السياسية ونشاطه. وكان القوة الحقيقية خلف زعماء حزب الأغلبية، كما كان سحر شخصيته وجاذبيته مصدر قوة كبيرة للحزب. وعاد الوفديون الى الحكم في شباط (فبراير)

# حوار مع فنان المسلسلات التاريخية الأردنية محمد عزيزية بجمل من كوندو خريما



لغلة من مسلسل البركان

الذي المحدث الى بعض اشكاله، والجمع من أنجاز أعمال خطيفة وأبعد عن المخطوط؟

ليس كليا، ولكن هناك أمثلة كثيرة. لدينا صديق هو عيسى الأرتازي حاول تقديم أعمال جيدة لكه مات من البوع. وهنا في سوريا يوجد ميثم حقي الذي أنجز عددا من الأعمال المتميزة.

الغضب صعبة، ومهما كانت حدة التزامك فأنك لا بد من أن تجد من يحارب فيك هذا الالتزام، ويحرك الى مواقع بعيدة عنك. صلاح أبو الهيثم كان ان يموت جوعا مثلا. هذه الأسماء، وأنا منهم يمكنها أن تنجز عدة مسلسلات سنويا، وإن تحقق خلا ماليا عاليا ولكن لا أعرف لماذا تفعل ذلك؟ ولا تنزل الى درك السام؟

هل هي سياسة راس؟ هل هو جمل أو غيابة؟ أم أن موقافنا يرونا هي الأصعب؟ لا أعرف، لقد وصلت الى مرحلة أنني أشك، وهذا ما يدفع للهرب، سواء بترك الجمل المحيطي، وربما أتم من هذا الكلام بعد شهر، لست أدري لكنها حالة صعبة دون أي شك هذه الحالة التي تعيشها وسوقنا نحن التي الساعات التي تلعت فيها، ألم - لانس أصعب صعبة - ولو لم أتم فتمت مومي سكت الآن.

يقال أنك من محبي الأرتازي في العمل الفني، هل هناك سلات معينة لهذا الأرتازي؟

ليس أرتازي بالمعنى الكامل، أنني لا أرتز في العمل إلا بعد الدراسة، أشاء التدريب أكون قد درست النص، وفهمت ما أردته، يمكنني القول، وأنا وصلنا الى شيء ما، أن نتيجة ما، ولكن يبقى العمل الدرامي عرفة للتفسير ويقدّر ما توجب الوصول الى عمل جيد ويجعل فنان الخوف باق من ذلك الربيب الذي أتيت ويقول: لا، أنك لا تستطيع مثلا أن تقدم موضوعا يتحمل معالجة موضوعية وعلمية، لشكك بعائنها سائلا، أنك لا تستطيع أن تخوض في هذا المجال بفعل درامي، ولهذا فإن الدراما التلفزيونية فاشدة لدورنا الاجتماعي الاجتماعي، فهي جزء من الإعلام، الذي يعني - أصلا - أن نصلح ما في مجتمعنا ومواقف هذه الأمة. ليس كذلك.

سنترك التفاصيل في غير هذه الموقفة، ونعود الى قضايا الشائنة الصغيرة، هل منع هذا الواقع الرقابي المهرجانات مثلا؟

طبعاً ليس المهرجان بعد ذاته هو الهدف، وما أقصده هو أن يساهم إعلامي في توصيل الناس، وللعالم، خذ هذا المثال: هناك لفرض في السوق فيلمان، أحدهما

دمشق - «الشرق الأوسط» من هيام منور: شهدت تلميحات هذا القرن، ظهور عدد من المخرجين التلفزيونيين العرب، الذين حاولوا خلق دراما تلفزيونية عربية، مخالفة لما ساد من دراما تقدم العوالم العاطفية، الجارية في بيئات بعيدة عن القضا وعن الموضة وقد حاول هؤلاء المخرجون مقارنة قصصنا، وتصوير الإنسان الأرضي، الذي يعيش ويعيش ويحب ويكره ولا أمور أهمتها الدراما التلفزيونية السائدة، وتوجهت الى تصوير انسان لا أرضي، ولا علاقة له بمحيطه.

ومن هؤلاء القلة الذين تصدوا لمهمة تخلص شاشتنا العربية الصغيرة مما هي فيه المخرج العربي الأردني محمد عزيزية الذي أصبح لأعماله سمات واضحة ومميزة، وقد كان لنا معه هذا الحوار اثر انجازته لعمله الجديد «البركان» الذي صورته في سوريا، واختار له ميثم سوريين يمثون مختلف الاجيال، ومؤخرا قدم والتفزيون العربي السوري هذا المسلسل، وقد لقي استحسانا وريدها قبل متيابة.

لم نخطط لهذا الحوار، ولم تقتصر على «البركان» بل وقفنا معه عند جملة من المسائل المتعلقة بالدراما التلفزيونية عموما، لعلنا نكون بذلك قد سلطنا الضوء على تفكير أحد رجالات الدراما التلفزيونية العربية، في بدء الحوار قال مازحاً: من يصدق أنني أنجل من الادعاء بأنني مخرج تلفزيوني، أنني متق؟

ولماذا؟

الاسباب عديدة، مثلا، أنا وأنت، أو أي انسان آخر شامت له الظروف ان يولد في بيئة هي جزء مما يسمونه عالما ثالثا. وشامت هذه الظروف بالنسبة لي ان ادرس في بلاد متقدمة (أمريكا) وأن أتمكن من مجازة ذلك العالم الجديد، وتقديم أعمال تآري - أن لم تتفق أو يتم تقديمه هناك، لكن العلامة الكبرى ان ارجع متفلا، نعم.

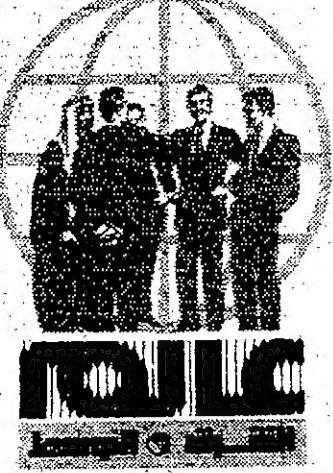
● لم أقم، هل تعني أنك لم تستطع تقديم ما تبتغيه؟

شيه من هذا، لم أستطع تقديم ما أريد، لماذا علينا هذا الكم الكبير من المسؤولات؟ ولا نستطيع الاقتراب من مجتمعنا والحديث عنه وتناوله بشكل واضح، فبقينا أصنامنا سطحية، ولا علاقة لها بواقعنا، الذي تعيش فيه وكفنان إذا لم نستطع أن نراه، وما نعيشه فانت - دون أي شك - فنان فاشل، ولعل هذا الاعتراف بأفشل جرما من محاولة تقديم شيء ما، لالأسف أنك مهما حاولت الخروج (والفزيون جزء منها)، محاطة بكم هائل من المناعات ومما هو مقبول هنا، أو مسروح به، والعكس قد تجده هناك فاصبحت في حيرة من امرك ماذا ستفعل؟ ومن سترشي؟

● هل اللجوء الى التاريخ - كما فعلت أكثر من مرة - هو محاولة للهروب من دائرة الرقابة السليطة؟

ربما. اللجوء الى التاريخ هروب من المعنويات، لكن من ذلك يبقى هناك من يرى بسقاطات التاريخ شيئا مثيرا يجب ان يعم فهمه، بشكل، غالبا ما يكون بعيدا عما أردته، يمكنني القول، وأنا وصلنا الى شيء ما، أن نتيجة ما، ولكن يبقى العمل الدرامي عرفة للتفسير ويقدّر ما توجب الوصول الى عمل جيد ويجعل فنان الخوف باق من ذلك الربيب الذي أتيت ويقول: لا، أنك لا تستطيع مثلا أن تقدم موضوعا يتحمل معالجة موضوعية وعلمية، لشكك بعائنها سائلا، أنك لا تستطيع أن تخوض في هذا المجال بفعل درامي، ولهذا فإن الدراما التلفزيونية فاشدة لدورنا الاجتماعي الاجتماعي، فهي جزء من الإعلام، الذي يعني - أصلا - أن نصلح ما في مجتمعنا ومواقف هذه الأمة. ليس كذلك.

● سنترك التفاصيل في غير هذه الموقفة، ونعود الى قضايا الشائنة الصغيرة، هل منع هذا الواقع الرقابي



عالم

بالاحوال

## بخاري دلهي

يجتمعون على أنه أهم شخصية اسلامية في شبه القارة الهندية. ضخم الجثة البيضاء اللحية، يرتدي نظارات سوداء، خطيب مقوم، عالم ديني واسع الثقافة، جسور إلى أقصى الحدود، وأمام أكبر وأهم جامع في العاصمة - دلهي - مسجد الجامع الذي يباهي الاميراطو المغولي المسلم شاه جهان الذي بني تاج محل ضريبا لزوجته ممتاز. وقبل أنه أجمل صرح بني في الهند والعالم خلال الألف سنة الأخيرة. وطبعاً يختلف تعريف الجمال من شخص إلى آخر وإن كنت ضمن الذين شاهدهم ويعتقدون أنه بدون شك من أروع ما شاهده الانسان في العالم - على الأقل منذ بنائه حتى الآن.

ولنجد إلى السيد عبد الله بخاري إمام المسجد وزعيم مسلمي العاصمة ذي الكلمة الموسوعة في صفوف مسلمي الهند الذين يشكلون حوالي خمسة عشر بالمائة من السكان أو ما يزيد على مائة مليون وعشرين مليون نسمة أو ضعف سكان مصر مثلا. تولى السيد عبد الله إمامة المسجد بعد وفاة والده الإمام السيد حميد البخاري، ويبدو أن الأسرة تزخر من بخاري في الجمهوريات الاسلامية التي أدمجت في الاتحاد السوفياتي بعد ذلك. وأدى انتماءه إلى نخوة مئات الآلاف من المسلمين موزعا منها، كما فعل الافغانيون في عصرنا هذا بعد غزو السوفييات واحتلالهم لبلادهم. ويعتقد البخاريون واشقاؤهم المسلمون من دافستون وشقند وسمرقند وتركستان إلى الدول المجاورة بسياهم الهند. ونزح عدد كبير منهم إلى الأراضي المقدسة - المملكة العربية السعودية واستوطنوها.

برز الإمام عبد الله عام ١٩٧٤ وهو في الخمسين - عندما هاجم الحكومة المركزية والشريعة على تقاسمها في قمع الاضطرابات التي تعرض لها المسلمون في العاصمة. وانتقد سلطات الأمن بشدة أياماً بالسكوت عن الازهاق ضد المسلمين ما أدى إلى القبض عليه واعتقاله لبعض السكوت.

إلا أن اعتقاله زاده شعبية في صفوف مسلمي الهند. وحدث يوما أن أقدم الإمام اجتماعا لجلس الأوقاف واغترض على ما كان يدور فيه بدون علمه. وحدثت اشتباكات أصيب خلالها بمرض شاع على أثرها وفاته فثار ثائرة المسلمين الهنود في دلهي وحولها. وانطلق المتظاهرون يحرقون سيارات الشرطة وحافلات النقل الجماعي مما أدى إلى مصرع اثني عشر شخصا خلال الدقائق الأولى وأثبت زعماء الإمام البخاري الروحية في تلك الاصطاع.

وتطورت الأحداث والإمام دائما في متنها يثق على منبره فيصنع عما في صدره مستقيدا من مناح حرية التعبير العام في الهند - ولا يمكن الانتفاص من عظمة الظاهرين - ظاهرة جسارة الإمام وشجاعته وظاهرة حرية التعبير المتاحة لكل الهنود في ظل دستورهم الذي جعل منهم أكبر ديمقراطية في العالم. ولولا ذلك لما نتج ما استطاع الإمام البخاري أن يحقق تلك الموهبة القيادية القوية في بلاد يسكنها أكثر من سبعة ملايين مواطن لا يدينون بالاسلام.

وبلغت قوة الرجل الروحية - وبالفاتيكان نفوذه السياسي - حدادعا السيدة أندورا غاندي إلى زيارته في منزله قبل انتخابات ١٩٧٧ برفقة ولدها وولي عهدها سانجاي، التقي تأييده وتبريكاته فقبل تأييدها في الانتخابات المقبلة شرطه أن تصعد بتأييد مطالبه بتحسين أحوال المسلمين في دلهي ونواحيها ويقية أنحاء البلاد. وتضمنت مطالبه الحقوق الخاصة بالمسلمين، وحياتهم من منظر في الهندوك ورواية الأوروية، لغة معظم المسلمين هناك. فوعده خيرا إلا أنها حقت بمجوعها كما قبل وتتاسته حتى وفاته. وكان ولدها سانجاي قد لقي مصرعه قبل ذلك ببضعة أشهر.

يتجنب الإمام عبد الله الخوض في المعارك السياسية الهندية، إذ أنه يفضل تأدية واجباته الدينية والأشادية من داخل الجامع الكبير ومن على منبره العالي. إلا أنه من المحال التقليل من شأنه السياسي والاجتماعي ليس فقط في صفوف ما يزيد على مائة مليون مسلم، بل أيضا في الحلية السياسية والاجتماعية لشبه القارة كلها.

خطبة نارية واحدة منه تكفي لاشعال حرب طائفية قد لا تبقى ولا تذر، كما أن إشارة من يده من موقع عال، بنظارتها السوداء وطاقته البيضاء كغاية بلخامها.

فأروق لقمان

● تيمم السلاسل ١٩٨٨/٤/١٩  
Hillside مستشفى مسليد، جراحة Hospital التخصصي بامراض وجراحة القلب. ولعل ما يلتفت النظر ويثير الإعجاب ان تختار ادارة المستشفى مدبرا طبيا عربيا هو اخصائي جراحة القلب الدكتور محمد القاسمي.

وفي لقاء خاص مع الدكتور القاسمي أجريته «الشرق الأوسط» قال:

تعمل في هذا المستشفى نخبة من جراحي القلب من مستشفيات مختلفة في لندن، تجري عمليات مختلفة هنا ابتداء من تحويلات رايين القلب التاجية مروراً باستبدال الصمامات الى تصحيح الأفات الخلقية وعمليات القلب المفتوح، وأغلب الدكتور القاسمي قائلا:

● شركة الطيران التونسية - تونس الجوية - حيث عملت جدا لها هم: محمد عبد الحفيظ في مصر، محمد التواي في فرانكفورت، محمد جعفر في بروكسل، عبد الباقي البريني في مدريد، ناصر بن عيروق في مهورج.

● ابراهيم محمد مسعود استشاري تقويم الاسنان عاد من امريكا بعد مشاركة في المؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية لأخصائيي تقويم الاسنان.

● تيمم السلاسل ١٩٨٨/٤/١٩  
Hillside مستشفى مسليد، جراحة Hospital التخصصي بامراض وجراحة القلب. ولعل ما يلتفت النظر ويثير الإعجاب ان تختار ادارة المستشفى مدبرا طبيا عربيا هو اخصائي جراحة القلب الدكتور محمد القاسمي.

وفي لقاء خاص مع الدكتور القاسمي أجريته «الشرق الأوسط» قال:

تعمل في هذا المستشفى نخبة من جراحي القلب من مستشفيات مختلفة في لندن، تجري عمليات مختلفة هنا ابتداء من تحويلات رايين القلب التاجية مروراً باستبدال الصمامات الى تصحيح الأفات الخلقية وعمليات القلب المفتوح، وأغلب الدكتور القاسمي قائلا:

● شركة الطيران التونسية - تونس الجوية - حيث عملت جدا لها هم: محمد عبد الحفيظ في مصر، محمد التواي في فرانكفورت، محمد جعفر في بروكسل، عبد الباقي البريني في مدريد، ناصر بن عيروق في مهورج.

● ابراهيم محمد مسعود استشاري تقويم الاسنان عاد من امريكا بعد مشاركة في المؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية لأخصائيي تقويم الاسنان.

● تيمم السلاسل ١٩٨٨/٤/١٩  
Hillside مستشفى مسليد، جراحة Hospital التخصصي بامراض وجراحة القلب. ولعل ما يلتفت النظر ويثير الإعجاب ان تختار ادارة المستشفى مدبرا طبيا عربيا هو اخصائي جراحة القلب الدكتور محمد القاسمي.

وفي لقاء خاص مع الدكتور القاسمي أجريته «الشرق الأوسط» قال:

تعمل في هذا المستشفى نخبة من جراحي القلب من مستشفيات مختلفة في لندن، تجري عمليات مختلفة هنا ابتداء من تحويلات رايين القلب التاجية مروراً باستبدال الصمامات الى تصحيح الأفات الخلقية وعمليات القلب المفتوح، وأغلب الدكتور القاسمي قائلا:

● شركة الطيران التونسية - تونس الجوية - حيث عملت جدا لها هم: محمد عبد الحفيظ في مصر، محمد التواي في فرانكفورت، محمد جعفر في بروكسل، عبد الباقي البريني في مدريد، ناصر بن عيروق في مهورج.

● ابراهيم محمد مسعود استشاري تقويم الاسنان عاد من امريكا بعد مشاركة في المؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية لأخصائيي تقويم الاسنان.

## النمسا بلد الأصدقاء

### البلد الذي جعل للإمبارازات

في المدن النمساوية اجتمع التاريخ بعراقته ممثلاً في المباني والحداش والموسيقى والعصر الحديث بعمليته وكفاءته في ما يقدم من خدمات في مختلف أوجه الحياة المعاصرة وخاصة في مجال الخدمات الطبية للمرضى الأجانب فتوفر لمرضى كاجاً فريداً يجعل التسوق فيها متعة، والتزه ذكريات حالية، والترفيه أياً ما لا تنسى!

صندوق بريد رقم ١٧٠٦٠ - جادة ٦١٤٤١ - تليفون رقم ٦٥١١٨١٦  
صندوق بريد رقم ٩٤٣٦٦ - الرام ١١٩٩٣ - تليفون رقم ٤٠٤١٠٠  
ص.ب ٤٤١٨٠ - حوالي ٣٣٠٥٦ - حوالي الكويست - ست ٢٤٦٧٤٣١  
ص.ب ٣٠٩٥ - أيسوغي، الامكارت الصربية المتحدة، ٣٣٤١٠٣  
للحصول على معلومات خاصة وإضافية الرجاء ملء النسخة وإرسالها إلى أقرب المكاتب السياحية النمساوية

الاسم: \_\_\_\_\_  
العنوان: \_\_\_\_\_

## CAREER OPPORTUNITY FOR SAUDI NATIONALS ONLY

**The COMPANY**  
NCR is an American Computer Company, 105 years old, active in over 120 countries, with over 60,000 NCR people worldwide.

NCR is established in the Kingdom since 1954, with a strong user base and a highly committed workforce.

NCR is marketing oriented and forward thinking with a specialized range of sophisticated, high technical computer hardware and services.

**The JOB**  
NCR requires young Saudi Graduates to join in the expansion drive in the Sales Division.

**The PERSON**  
You will be a 1988/89 University Graduate with high GPA and less than 28 years old with good command of both Arabic and English.

**UNIVERSITY STUDY**  
Computer Science, Information System, Business Administration, Marketing.

**The PACKAGE**  
We offer attractive salaries and benefits which include housing allowance, medical cover, car loan facilities.

NCR offers comprehensive training programmes in the U.S.A and locally.

Please write:  
The Personnel Manager  
ZAHID INDUSTRIES & INVESTMENTS CO. LTD.  
NCR DIVISION  
P.O.Box 13964, Jeddah 21414

ANTAEUS  
POUR HOMME

EAU DE TOILETTE  
CHANEL  
PARIS

## ANTAEUS

### انتايوس للرجال

## CHANEL

شركة صناعة التجميل  
RUE DE LA HARPE 105 - 75006 PARIS



## للأحداث وجوه

### علي خامنئي

تلميذ الخميني وخليفته



وأصبح إمام الجمعة في جامعة طهران منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٠ وحظي بهيبة كبيرة تعاقبت بعد الاعتداء الذي استهدفه في ٢٧ من يونيو (حزيران) ١٩٨١ وأدى إلى شل في ذراع اليمن.

وفي الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨١ أصبح ثالث رئيس للجمهورية الإسلامية وهو في الثانية والأربعين من عمره واستمر مع ذلك في لقاء خطبة الجمعة في جامعة طهران.

وهو أيضا أديب واسع الثقافة ألف العديد من الكتب أبرزها «مستقبل الإسلام» و«التصدي للثورة الغربية» و«دور المسلمين في حركة تحرير الهند».

وكان الرئيس خامنئي قد طالب في ١٥ من فبراير (شباط) الماضي بـ «إعدام ثوري» لسلطان رشدي مؤلف كتاب «آيات سيظنية» وأوضح بعد ذلك بإيلام أن الجمهورية الإسلامية لن تتسامح مع أي تهجم على معتقداتها الدينية بحجة أن لها احتياجات تكنولوجية ومالية باستضافة الغرب أن يليها.

في الثالثة من بعد ظهر الاحد ٤ يونيو حزيران الحالي قرر مجلس الخبراء الإيراني وهو أعلى هيئة تشريعية في البلاد بأغلبية تزيد على ثلثي أعضائه البالغ عددهم ٧٠ عضوا اختيار علي خامنئي زعيما للجمهورية الإيرانية خلفا للخميني.

وكان حجة الاسلام سيد علي خامنئي البالغ من العمر ٥٠ عاما قد شغل حتى ذلك التاريخ منصب رئيس الجمهورية الإيرانية.

ولد سيد علي خامنئي سنة ١٩٣٩ في مشهد (شمال شرق إيران) لعائلة متدينة وتابع دراساته الدينية في مدينة قم في إيران ثم في مدينة النجف في العراق قبل العودة إلى إيران لاتمام دراسته تحت إشراف آية الله الخميني.

وشارك خامنئي في الكفاح السياسي فالفني القبض عليه وسجن ست مرات بين ١٩٦٤ و١٩٧٨.

عين عضوا في مجلس الثورة من قبل الاسم الخميني الذي تنمذ على يد سيد علي. ثم شاعرا لوزير الدفاع سنة ١٩٧٩ قبل أن يعين مستشارا للامام في المجلس الأعلى للدفاع.

## طيارون يقامرون بحياتهم بحثا عن الذهب

الطيارين الذين يواجهون الموت في كل لحظة هبوط أو اقلاع.

وقال شيكو فيلوسو الذي يمتلك مهيبة من هذا النوع انه يستطيع إنشاء مهيبة خلال عشرة ايام وان يستلم الامير من قطع بعض الاشجار وتسمية الارض بنبوا.

وتزحم السماء فوق الامازون ببطاريات عملاقة في سلاح الجو البرازيلي وآخرين في خطوط جوية وغيرهم عشقا قيادة الطائرة منذ نعومة اظفارهم. وكلهم اجتذبتهم غنى البحث عن الذهب في المنطقة.

ولكن الجميع ينظرون باحتقار الى طيارين آخرين يعملون في نقل المخدرات.

ويتطابق طيارو البحث عن الذهب بلوهم قسوة ويسارعون الى مساعدة بعضهم البعض.

ولكن التكليف باهظة إذ يبلغ ثمن طن من مستعملة ذات محرك واحد ١٢٠.٠٠٠ دولار والطائرة الهليكوبتر اربعة اضعاف المبلغ.

ولكن باقتلاعه جويهم بالذهب وما الطران يستسلم الطيارون تماما لطفة جديدة هي حب الامازون.

ترتفع الى ٥٠ مترا في بعض الاماكن تتخلل سريعا بعد سقوط طائرة فيها.

وقال طيار آخر اسمه سوزا - ايضا رفض ذكر اسمه الثاني - لا توجد فتحة اوى شي يشير الى سقوط طائرة.

وقد ازدهرت سماء شمال البرازيل بالطائرات الصغيرة منذ نهاية ١٩٨٧ عندما كسب زعماء المنيغين دعوى قضائية اقاموها لالغاء قرار حكومي بحظر الطيران في المنطقة.

والآن أصبح مطار روريما عاصمة ولاية بوافيستا ثاني أكثر مطارات البرازيل ازدحاما بعد مطار ساو باولو الدولي.

وأضاف يقول: اذا واجهتك مشكلة ففرسك الحديقة تكن في محاولة الهبوط اضطراريا في أحد الأتار. ويجب الحظ دورا أساسيا.

والاصطدام في الغابات معناه الموت المؤكد وحتى الجث لا يمكن العثور عليها.

وقال طيارون ان سدة الغابة المطيرة التي

مهيبة بابلير (البرازيل) - ر - يراجه جيش صغير من الطيارين البرازيليين الموت يوميا عند نقل متقنين عن الذهب في إحدى أكبر العمليات من هذا النوع في التاريخ والتي تجتذب حوالي مليون رجل الى منطقة الامازون.

وتجتاز شمال البرازيل جبهة ذهبها حوالي ٣٠٠ طائرة صغيرة معظمها ذات محرك واحد لنقل متقنين عن الذهب ومعدات الى حوالي ٨٠ مهيبة مؤقتة أقيمت بازالة اشجار الغابات. ويقول طيارون انهم يفقدون يوميا واحدا او اثنين من زملائهم.

وقال الطيار الذي ذكر اسمه الأول فقط وهو بابلير: الأخطار تخيم هناك دائما. وتوقف حياة الراكب على الطيار والطائرة، ولكن بشرطه ألة.

ففرسك الحديقة تكن في محاولة الهبوط اضطراريا في أحد الأتار. ويجب الحظ دورا أساسيا.

والاصطدام في الغابات معناه الموت المؤكد وحتى الجث لا يمكن العثور عليها.

وقال طيارون ان سدة الغابة المطيرة التي

## ١٠ ملايين جنيه مصيلة موسم الصيف للنشالين



الزحام في محطات قطار الانفاق فرصة ذهبية للنشال

الدولية - تتكمن هذه العصابات من سرقة جوازات السفر التي تتكتم من السفر ودخول لندن والسكني في منازل امنة في احياء ايرلزكوت وفوليام جنوب غرب لندن حيث يتم تخزين المسروقات داخلها خلال اشهر موسم الصيف وقبيل رحيلهم الى ميلانو في ايطاليا يتم تسليم الشيكات المصرفية الى زعماء عصابات المافيا الذين يقومون بصرفها من البنوك ومن خلال عملائهم.

وكانت هيئة النقل عبر قطار الانفاق في لندن قد أجرت في العام الماضي بحثا ميدانيا قامت به إحدى المؤسسات الخاصة والتي التقى باحثوها مع ٥٠ من مشاهير النشالين في العاصمة البريطانية. وكشفت نتيجة البحث معهم ورؤيتهم على الشاؤلات التي طرحت عليهم عن دوافعهم لارتكاب جريمة النشل، والشرائح التي تشكل اغلبية ضحاياهم وتكررت معظمها على ان ٧٥ في المائة من الضحايا هم من النساء بالرغم من ان نسبة جرائم النشل في العاصمة البريطانية تشكل خريحة صغيرة بالنسبة لبقية الجرائم الاخرى مثل القتل والاعتصاب والسطو المسلح على المنازل والبنوك.

وكانت جرائم النشل في شوارع لندن قد انخفضت في عام ١٩٨٨ الى ٦٩٥٧ جريمة عن العام الاسبق الذي كانت قد بلغت فيه ٧٩٩٤ جريمة تمت معظمها خلال اشهر موسم السياحة الصيفي.

وقد اشتهرت هذه العصابة التي تضم ما يقرب من اربعة الاف نشال من اصل تشيلي على صعيد الاجرام المنظم في العواصم والمدن الغربية الكبرى. حيث اعتادوا العمل في محطات قطارات انفاق نيويورك ومثرو باريس واشهر الميادين ومراكز التسوق في العاصمة الايطالية روما. غير انه عقب حملات المكثفة المكثفة التي واجهت بها شرطة باريس أنشطة عناصر عصابة لوسي شيليانوس في العاصمة الفرنسية مؤخرا فان كثيرا من أعضاء هذه العصابات - وكما تؤكد تقارير شرطة الانتربول الدولية - قد أصبحوا يبدون انفسهم للانتقال للعمل خلال موسم السياحة الصيفي في لندن.

وتقدر الشرطة الدولية حجم ما تمكنت هذه العصابات من سرقة في العام الماضي في العواصم الاوروبية الغربية بعشرة ملايين جنيه استرليني. حصيلته اموال نقدية وشيكات مصرفية ومجوهرات وملابس جديدة غير مستعملة.

وتكسب عصابات لوسي شيليانوس، وللنشال في الاماكن المزدهرة داخل محطات قطار الانفاق ومراكز التسوق الى استخدام العصابة الصغار للدرسين في مدارس خاصة لتعليم النشل في بلدان امريكا اللاتينية وشمال افريقيا وحيث يتم اصطحابهم مع الكبار من النشالين قبيل قدومهم الى لندن، في جولات تتم في مدريد وميلانو.

وهناك كما تقول تقارير شرطة الانتربول

لندن - الشرق الأوسط - من طلعت المرفعي

تستعد لندن لاستقبال ستة ملايين سائح في موسم الصيف الحالي من بينهم ٢٠٠ ألف سائح عربي على الاقل وذلك طبقا لتقديرات المسؤولين في هيئة السياحة البريطانية. ومع الاستعدادات المكثفة التي تشهدها انشازها وكالات السياحة ومراكز الترفيه ودور العرض السينمائي والمهرجي ومؤسسات الإقامة من الفنادق الكبرى وبيوت الضيافة تتدبر شرطة سكوتلاندز الزوار الاجانب القادمين الى العاصمة البريطانية من اشهر موجات النشالين الحترفين الدولية والمعروفة باسم لوسي شيليانوس، التوقع وصول مجموعات من عناصرها الى لندن في غضون الاسابيع القليلة المقبلة.

وتشير المعلومات التي وفرتها شرطة الانتربول الدولية عن هذه الموجة من حترفي النشل الى احتمال وصولها الى العاصمة البريطانية والتكتم من النشال عبر دورات الهجرة والجوازات في مطار ميثرو وبقيعة المطارات البريطانية بجوازات سفر مزورة، وليبدأ حال وصولهم في العمل متخفين من القادمين الاجانب في هذه المطارات اعدادا لهم خاصة السياح الامريكيين. ورجال الاعمال والامر العربي التي تتميز بكمية عدد افرادها وما يملكون من حقائق.

فيما تتدبر شرطة سكوتلاندز من انه بعد تمكن هذه العناصر من دخول لندن فان من المتوقع انشازهم لحظ طيار انفاق والبيكاديريه القادم من مطار هيثرو ايرز مواقع عملهم نظرا لتوعية الركاب الذين تشكل غالبيتهم من السياح، ثم الانتقال الى العمل داخل فنادق الدرجة الاولى في حي السويت اند (وسط لندن) ومناطق الباركين والهيدبارك والتايسيريدج وحي الساريل ايرز وادجوار - مركز التجمعات العربية المفضلة بالاضافة الى شارع اكسفورد ومراكز التسوق الشهيرة به.

كما ان يقتصر مجال عمل هذه العصابات المنظمة من النشالين الحترفين على مناطق وسط العاصمة البريطانية وحدها وما يستهدفه من ازدهار بدأت طلائع منذ الاسبوع الاخير في شهر مايو (ايار) الماضي، بقدر ما سيستهدف هذا النشاط المستهدف جسر السباح القادمين الى حيث تقام الاحداث السياحية التي تعدها العاصمة خلال اشهر الصيف مثل سباقات الداربي، واسكوت، ومباريات التنس الدولية في ضاحية ويمبلدون وغيرها من الاحداث التي تستقطب زيارة الاف السياح اليها بالاضافة الى مواقع الزيارات التقليدية في متحف الشمع (مدام تيسو) وقلة برج لندن وميادين تراقجان والويسمينستير، ويستسكوير وما تضمه من مراكز سياحية تصحب مسافرين متوجهة لممارسة افراد عصابة لوسي شيليانوس انشطتهم بين السواح



طلحة جبريل

## مفكرة العلاقات

شاعت الصدف أن تحط بنا الطائرة في مطار بلانكو (عاصمة مالي). مطار لطيف... وكل ما فيه وجوه يدعو للعجب ونلعه في ذلك يمثل جل المطارات الاوروبية التي بنيت على عجل غداة الاستقلال يوم بدأت افريقيا بداية سيرة. لكن ما في حقا اكثر سوما. فقد جاء الاستقلال بزعيما موديبا كيتا إلى الحكم وهو أحد الزعماء الذين ناهضوا الاستعمار ووثقوا اشد بقوة، فعليه الاستعمار على موافقه بان يترك مالي دون تنمية أو أية مساعدات.

دخلنا مبنى المطار. بعد أن سلمنا أحد موظفيه بطاقتا تفقد هياتنا من المسافرين العابرين. عند المدخل كان رجال شرطة الجوازات لم يستقروا على قرار. هل يمنحونا تأشيرات دخول. أم يدعونا ندخل البلاد بدونها. وبعد نقاش طويل فيما بينهم قرروا وضع سمات الدخول على الجوازات.

صالة المطار ضيقة إلى حد أن المسافرين كانوا يشربون فوق بعضهم بعضا. وداخل مر أكثر ضيقا كان الناس يتدافعون لأخذ حقائبهم من فوق سرصديء تاكتك اطرافها. القادمون يختلفون مع المسافرين والعابرين. هرج ومرج لا مثيل له. ويكرهون مشروع لا يسمح. يعلن عن وصول الطائرة. بحثنا طويلا عن رجال الجمارك لنصرح لهم بما لدينا من الآلات وأجهزة خاصة بالصعود وارسالها.

قلنا احدهم على رجلين يلمسان زيا موحدا مهترنا تعلوه الأتربة تعرفنا انهما من رجال الجمارك. قلنا نمتحنان في حديث طويل ويضجكان بين الفينة والأخرى... ولم يكن لديهما أي وقت للقيام بهجتهمنا. بل لعلهما لم يرغبنا في ذلك. خرجنا من المطار إلى الساحة فانتفج حولنا عدد من سائقي سيارات الاجرة (التاكسي) كل واحد يرغب في الفوز بالفضية. اتفقنا مع احدهم ليقلنا إلى المدينة بحثا عن فندق. كانت سيارته من طراز (رولو) لكنها قطعنا اقدم سيارة انتجتها مصانع رولو وماتزال تعمل. حشرنا انفسنا بداخلها فوق مقاعد بالية مرققة والابواب لا تغلق إلا ببق الانفس. ولكن رغم ذلك لم ينس السائق تزيبها فقد علق على المرأة الداخلية رحمة عنق عريضة بلوان فاقعة.

اتفقت السيارة المتعبية دخلنا كنيعة قبل ان نتحرك. كانت تسير فوق شوارع مربة مليئة بالحقن ونحن بداخلها كأننا فوق جبل اعرج تكاد ضلوعنا تخرج من مكانها. كل ذلك كان يحدث ومذيع الراديو يبلق موسيقى افريقية بايقاعات حارة. والسائق في شغل عنا يبدن مع تلك الموسيقى.

صبيحة اليوم التالي عدنا من جديد إلى المطار. المسافرون جاؤوا من منتصف الليل لأن الطائرة هنا يمكن ان تغلق قبل الموعد المحدد أو بعده بساعات. فكل شيء محتمل في مطار بلانكو.

سألنا عن موعد الاقلاع فعلمنا ان هناك ساعة زمن فطينا من احد موظفي المطار ان يندنا على مكان لتناول كاس من الشاي أو القهوة. خرج بنا إلى ساحة المطار وأشار إلى ضوء خافت على بعد ثلاثة كيلومترات. وقال هناك يمكن ان تجدوا اما رغبون فيه. حين وصلنا إلى المكان اكتشفنا بان الامر يتعلق باكواخ بالية يبيع سكانها الشاي والقهوة... والمربطات. أمام كل كوخ مقاعد خشبية وطولوت صغيرة. وأنابيب غاز لظلي الماء وتسخن الشاي والقهوة. وبعد ان تحسنا ما طابك نتجهم بابة عملة. فكل العملات مقبولة في هذه المقاهي الشعبية.

ما تلفه ذلك المطار الذي يخطط فيه أي شيء بكل شيء.

## الايقاع ودوره محاضرة عن الموسيقى الاندلسية

مع اعطاء مكتب الشرق الأوسط - تحتضن قاعة المحاضرات الشامية لوزارة الشؤون الثقافية في الرباط - غدا الثلاثاء محاضرة في موضوع الايقاع ودوره الاساسي في الموسيقى الاندلسية. يلقيها الدكتور محمد زبير. الأستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة محمد الخامس في الرباط وتنظمها جمعية هواة الموسيقى المغربية الاندلسية ضمن انشطتها الثقافية والفنية للمسرح الحي.

## غدا العدد الجديد من

الرباط - مكتب الشرق الأوسط - تحتضن قاعة المحاضرات الشامية لوزارة الشؤون الثقافية في الرباط - غدا الثلاثاء محاضرة في موضوع الايقاع ودوره الاساسي في الموسيقى الاندلسية. يلقيها الدكتور محمد زبير. الأستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة محمد الخامس في الرباط وتنظمها جمعية هواة الموسيقى المغربية الاندلسية ضمن انشطتها الثقافية والفنية للمسرح الحي.

## تونس في خدمة السائح العربي



## في السينما يعزفون على اوتار مشدودة



## عبر الاطلسي في زجاجة

## الكاريكاتير.. العمل المر

## الكاريكاتير بين غضب عبد الناصر

## وعتاب السادات

## المصري افندي والحكومة



ان تكوني ودودة مع اصديقاتك





للإعلان في الإعلان يرجى الاتصال بـ  
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق  
جدة - ٢٦١٩٨٨٨ - الرياض - ٤٧٩٣٣٣ - الخبر - ٨٩٤٨٧٠  
تهمة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق  
جدة - ٤٤٤٤٤٤ - الرياض - ١٧٧١٠٠٠ - الدمام - ٨١٢٠٤٤



عن اللقاء هذا الرمد الحامل للأوكسين في الإماكن العامة  
وسبب امراضا خطيرة منها مرض التوم. وكذلك  
استخدامه في صناعات كثيرة كالبويات وديانة الجلود  
والناحج.

تخيلى عطر  
الماجين

IMAGINE  
PARIS

العبد اللطيف  
للعطورات ومستحضرات التجميل

٢٠١٤٥٨١  
٦٤٧١١٨٣